

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس عبد القادر الخالدي

م. أحمد فليح حسن برغوث

جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد

الملخص :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص. ووضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستعمال الدراما التعليمية، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية " اختار الباحثان قصدياً مدرسة (ثانوية هند للبنات) التي تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي واختيرت عشوائياً الشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، في حين تمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية وبلغت عينة البحث (50) طالبة، بواقع (25) طالبة في كل شعبة، كفاً الباحثان بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.Test) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق، واختبار القدرة اللغوية، وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات). وبعد ان حدد الباحثان موضوعات المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء التجربة ستة موضوعات أعدت الخطط التدريسية لها، عرضهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة، وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق. اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً بعدياً تالف من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد عرض على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبيت من صدق الاختبار ولتحليل فقراته وحساب ثباته، طبق على عينة بلغت (150) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في (ثانوية عمر المختار للبنات)، وبعد تحليل نتائج إجابات

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

طالبات العينة ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، وجد أن فقرات الاختبار جميعها صالحة، ولحساب ثبات الاختبار، استعملت معادلة (كيودر - ريتشارسون) فبلغ الثبات (0,80) وهو معامل ثبات جيد. وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (خمسة) أسابيع طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تحليل نتائج إجابات الطالبات ومعالجتها إحصائياً وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالدراما التعليمية. وعلى وفق نتائج البحث استنتج الباحثان أن الدراما التعليمية أكثر فعالية من الطريقة الاعتيادية إذ تؤدي إلى تنشيط العملية التعليمية، وحدثت نتائج ايجابية على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، وأوصيا بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

على الرغم من الأهمية الكبيرة لدرس الأدب والنصوص إلا أن لهذا الدرس ظل بعيداً عن تحقيق الأغراض التي يراد به أن ينتهي إليها، وما زال يعاني من مظاهر الضعف انعكست على تحصيل طلبة الثانوية في مادة الأدب والنصوص التي أكدتها معظم الدراسات. ومن أشكال ومظاهر المشكلة العامة في تدريس اللغة العربية تدني قدرات الطلبة الأدبية والضعف في تذوق مادة الأدب وجمال أفكاره وتمثيل أسلوبه بنوعية شعره ونثره ودقة التعبير وعمق التفكير وجمال العرض، وفي هذا الصدد ذكر (محمد، 1993): (أن الطلبة في المراحل الدراسية جميعها لا يتذوقون الأدب العربي، بل يعمدون إلى حفظ مقاطع منه من دون أي فهم أو اهتمام منهم بما يحفظون، وجل تركيزهم مرتبط بقاءة الدرس، فما لما يغادرون تلك القاعة ينسون ما حفظوه وتضعف صلتهم بها وتضيع وسط اهتمامات أخرى لموضوعات ضمنت لنفسها بقاء التأثيرات أهم من اهتمامات أخرى لموضوعات ضمنت لنفسها بقاء التأثير واستمراره وهو ما يفتقد إليه تدريس مادة الأدب والنصوص بطرائقه الحالية (محمد، 1993، ص5-8)

لقد ذكر (الوائل، 2004) أن تدريس مادة الأدب يضل عميقاً ما لم يتجه فيه المدرس إلى نواحي الفهم الذاتي والتحليل التفائلي والتذوق المعتمد على الطلبة والنقد المبني

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

على أسس الفهم الذاتي والتحليل التلقائي والتذوق المعتمد على الطلبة والنقد المبني على الأسس الجمالية السليمة، وإن يبتعد المدرس عن القوالب والأحكام العامة التي لا توضح الظواهر ولا تظهر فيها شخصية الطالب فالأساليب والطرائق التقليدية الشائعة لا تكشف للطلبة عما يفيض به النص من ألوان الكمال الفني الذي حملها على الإقبال عليه (الوائلي، 2004، ص46). إن تدريس الأدب في المرحلة الثانوية يواجه صعوبات كثيرة مما أدى إلى تدني مستويات الطلاب في التذوق الأدبي، فالطلاب يعانون من سوء اختيار النصوص الأدبية إذ أن مفرداتها صعبة وبعيدة من قاموس الطلاب، كما أنها مثقلة بالمعاني المجازية، يطغى فيها الشعر على الفنون الأخرى، فينعدم الذوق الأدبي (مدكو، 1979، ص176).

إن سوء اختيار النصوص المقررة على طلاب المرحلة الثانوية، وطغيان الشعر على الفنون الأخرى، وتدريس الأدب على وفق المنهج التاريخي، أدى إلى انعدام التذوق الأدبي لديهم مما سبق أن طريقة تدريس الأدب مملة للطلاب ولا تثير فاعلية الطالب ذاتيا في أدراك ما يعرض عليه، وأنها لا تمرن الطالب على الاستقلال في العمل ببعض الشيء ولا تترك له مجالا يعبر فيه عما يفهمه بلغته هو إلا بلغة أستاذه، فضلا عن ذلك كله إن النمط الفكري السائد في مدارسنا هو الحفظ والتلقين والاستيعاب مما اضعف روح الخلق والإبداع الأمر الذي يدعونا إلى ثورة فكرية ليحل نمط جديد في مدارسنا هو التفكير والإبداع والتذوق (شحاتة، 1993، ص182) وعلى مستوى البحث العلمي فقد أكدت الدراسات ضعف طلبة المرحلة الثانوية في مادة الأدب، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تغيير طريقة التدريس المتبعة حالياً في مدارسنا ومن هذه الدراسات دراسة (الجبوري، 1986) ودراسة (الطائي، 2001) ودراسة (العزاوي، 2003) وغيرها من الدراسات التي أكدت ضعف طلبة المرحلة الثانوية في مادة الأدب والنصوص ومن خلال ما تقدم فإن الباحثان يران ضرورة اعتماد طرائق حديثة في توصيل مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الخامس الأدبي ومنها (الدراما التعليمية) ولذلك فقد حدد مشكلة البحث الحالي، هل إن الدراما التعليمية لها أثر في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

أهمية البحث:-

اللغة إحدى المعجزات التي منحها الله تعالى للإنسان إذ قال تعالى في كتابه العزيز (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين)(الروم ، اية 22) وتعد اللغة مظهر الإنسانية المميز الذي خص الله به الإنسان

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

من بين فضائل مخلوقاته فعلمه البيان وعلمه بالقلم ما لم يعلم. وهي القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية وفتحت أمامها أفقا للحضارة والمعرفة ، ولا تزال متجددة ومتطورة ، وهي عامل قوي في تزواج الحضارات والثقافات عن طريق النقل والترجمة التي تربط الحاضر بالماضي .(سمك، 1961، ص 15)

وأولت الأمم اهتماما كبيرا لتعليم لغاتها لأهمية اللغة في حياة الفرد والمجتمع، إذ أن من أهم مقاييس رقي امة من الأمم هو مقدار عنايتها بنشر لغتها، وتذليل صعابها واهتمامها بطرائق تعليمها، فاللغة وسيلة الثقافة، ومظهر العقلية، وإحدى مقومات الاستقلال وصرح القومية العنيد، وحياة اللغة حياة للأمة والنهوض بها نهوضاً بالأمة (أبو مغلي، 1986، ص5). وتعد لغتنا العربية من أشهر اللغات الحية في العالم، وأعلىها منزلة، ذلك أنها تمتلك من الخصائص والمميزات ما لم يتوافر للغة سواها، مما جعلها قادرة وبشكل متواصل على النمو والتطور بما يتلاءم مع كل مستجدات العصر من دون أن تفقد أصالتها وقوتها، فهي أدق اللغات تصويرا لما يقع تحت الحس، وأوسع تعبيراً عما يحول في النفس ذلك لمرونتها على الاشتقاق، وقبولها للتهذيب، وسعة صدرها للغريب فليس هناك معنى من المعاني، ولا فكرة من الأفكار، ولا نظرية من النظريات تعجز اللغة العربية عن تصويرها بالأحرف والكلمات تصويراً صحيحاً حسن المقاطع واضح السمات (سمك، 1975، ص41)

ان اللغة العربية بفروعها عامة تشكل وحدة متكاملة ترمي إلى تحقيق غاية واحدة هي القدرة على التعبير عما يجول داخل النفس الإنسانية من مكنونات مختلفة، ونقل الأفكار من صورتها الذهنية إلى صورة تمكن المتلقي من فهمها وأدراك غايتها ومرادها على أن يكون هذا التعبير بطريقة مؤثرة ومفهومة من قبل المتلقي، والأدب هو احد أشكال التعبير باللغة العربية ولعله يخطي بمكانه متميزة بينها، فهو الذي حافظ على كيان اللغة العربية وهو ما نقل لنا صورة المجتمع، وصور لنا حياة الناس داخل الإطار الاجتماعي

والثقافي الذي ساد في العصور التي سبقت مرحلة التدوين وبالأدب تتسع خبرات الفرد الوجدانية والعاطفية، فالحياة اليومية بما فيها من ألوان شتى وأحداث متعاقبة وصور متغيرة لا تهئئ أسباب الاستقرار العاطفي من الناس الذين لم تواجههم مشكلات الحياة وكوارثها وأطماعها، وفي الأدب عظة وعبرة ومواساة اذ يقرؤون فيه ما جرت به الأقدار على غيرهم ويرون فيه كيف صبر الناس وصابروا وكيف تبدلت احوالهم وانقلبت وكيف تحملوا قساوة الأقدار(رشوان، 2005، ص55). وبما ان الغرض من تدريس الأدب هو توسيع خبرات

الطلبة وتعميق فهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم، ومساعدتهم على اشتقاق معان جديدة للحياة، وتحسين حياتهم وتجميلها وزيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها بغية توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً، وتعريفهم بالتراث لفهم ما يحويه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية وظروف تاريخية ومساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه والدور الذي يجب ان يؤديه في حل المشكلات ومساعدتهم على تكوين نظرة سليمة نحو المشكلات الكبرى التي مرت بها الإنسانية، ، والحلول التي اهتدت اليها في العصور المختلفة (العلي، 1998، ص65) وان توافر (العاطفة، والخيال، والفكرة، والأسلوب، والموسيقى في النصوص الأدبية) تجعل الطالب يتذوقها ويتنفس عن عاطفته وتحقق عن حريته وتزيد فرحته وتواسيه في مصائبه وتزيد من تلذذه بالحياة وتوسع من فهمه إياها والصبر عليها وتقوي من رجولته واستقلاله وكرامته والاتصال بها وهذا ينمي ذوق الطالب، فتربى عنده ملكة التخيل والحفظ والتذكر وتعود الطالب على القراءة الصحيحة والأداء الجيد والقدرة على التعبير الجيد وما من شك في أن حفظ النصوص الأدبية يعين على تكوين الحاسة الفنية التي تتذوق الأدب ويوسع خيال الطلبة، وينمي عندهم القدرة على النطق الجيد والصحيح، والإنسان في مواقفه في الحياة يحتاج إلى الاستشهاد بآيات الذكر الحكيم، والحديث النبوي الشريف، والشعر البليغ، والبيان السامر (احمد، 1979، ص89). والطالب في المرحلة الإعدادية يكون ميالاً للمناظر الجميلة من حوله وعاشق للطبيعة، ولذا فهو يعشق الفنون الجميلة كالأدب من شعر ونثر، وفي هذه المرحلة يظهر بوضوح ميل المراهقين للفنون كالرسم والنحت وكذلك إلى القصص والمسرحية والمقالات والوصف، إذ يفرغون فيها طاقاتهم الانفعالية ونظراً لأهمية الأدب في حياة الطلبة فقد حرص مخططو منهاج اللغة العربية على تقديمه في جميع مراحل التعليم العام بشكل يتناسب مع خصائصهم وطبيعة المرحلة التي يدرسون بها إيماناً منهم بأهمية التربية الجمالية والوجدانية في تحقيق المتعة الروحية وتنمية الحاسة الجمالية التي تساعدهم على الاطلاع وفهم الأدب والاستمتاع به (احمد، 1986، 71) ولذا فقد أخذت التوجهات الحديثة تدعو إلى التحرر شيئاً فشيئاً من الرتابة في تدريس الأدب والنصوص متطلعة بذلك إلى التنوع في الاستراتيجيات والطرائق التعليمية الأخرى التي تستند بشكل مباشر إلى دور الطالب في العملية التعليمية بوصفه ناشطاً فاعلاً ومشاركاً أقر أنه يعمل جماعي فهو عنصر ايجابي يشارك في النقاش الصفي من تحليل، وتطبيق، واستخلاص الأفكار، والمعاني والنتائج (غباشة، 1994، ص8). ولكي تكون الطريقة ناجحة ينبغي ان لا ينظر إليها على

أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم (شحاتة، 2000، ص20). شرط تكون هذه الأساليب قائمة على أسس صحيحة. ومن الاتجاهات الحديثة في التدريس استعمال الدراما التعليمية لما تتمتع به من قدرة عالية على جذب الانتباه لامتلاكها عنصر التشويق فهما عنصر تشويق الطلبة إلى الدرس، وتضمن تفاعلها مع المادة التعليمية التي تقدم بأسلوب مسلٍ وممتع بغية تحقيق الأهداف المرجوة. والدراما التعليمية هي محاكاة في حد ذاتها، او على الأقل محاولة محاكاة للواقع وهي نوع من الفنون يؤدي بواسطة ممثلين، وتكون على شكل مسرحية تتكون من مشاهد مترابطة بحيث تجري تغطية موضوع المسرحية (AMERICAN AENCYLCOPEDIA) ويرى التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها الجامد التقريري المباشر إلى بنية مادية ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق، مع إعطاء الطلبة فرصة المشاركة والتواصل سيزيد من قدراتهم على التحصيل العلمي لهذه المواد المسرحية (يوسف، 2007، ص15) ونشأت الدراما قديماً من الحاجة للسيطرة على قوة الحياة المختلفة، اذ سعى الإنسان إلى اكتشاف هذه القوى، واستنباط قوانينها وتحويلها لمصلحة في صراعه من اجل البقاء، فقبل الخروج لرحلة الصيد كان يقوم بتمثيلها، وما بها من حوادث وصراعات في محاولة منه للوصول إلى هدفه النهائي، وكانت هذه المشاهد الدرامية في أوقات كثيرة سبيلاً للنجاح في رحلة الصيد (العناني، 2000، ص25) وفي الآونة الأخيرة نالت الدراما اهتماماً ملحوظاً، فقد أوضح العديد من التربويين أهمية فن الدراما في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، وتنمية تعلمهم (سايكس، 2003 ص40) ونقل المتعلم من الدور السلبي الذي يتمثل في التلقين فقط الى المشاركة الايجابية في عملية التعلم (Crowsho bicford) (Pecotlignies 2005 p:32-33 & ويجري ذلك من خلال قدرتها العالية والتي تفوق غيرها من الوسائل في تحويل الموضوعات الدراسية الصامتة والجافة إلى مادة تستدعي انتباه المتعلم، وذلك لما يتمتع به المسرح من قدرات بالغة التأثير التي تتمثل في الصور المتحركة، والكلمة المسموعة وغير ذلك من الوسائل (صقر، 2004 ص35) ولقدرتها أيضاً على دمج المتعلم في عملية التعلم ولا يحتاج استعمال الدراما بشكل فعال في الغرفة الصفية إلى معرفة مسبقة وخبرة معينة، ولا يشترط توافر مسرح خاص لتنفيذ المشاهد الدرامية، ويكتفي فقط بأجراء بعض التعديلات البسيطة في الغرفة الصفية بحيث تسمح بحرية الحركة للممثلين (creech & bhavari 2002 p: 42-44) ويرى الباحثان ان استعمال الدراما التعليمية لها

تأثير كبير في القدرة على جذب انتباه المتعلم مما يجعله يركز على مشهد ما، أو فكرة معينة، ومن غرس قيم معينة. واستعمال الدراما في الغرفة الصفية يعمل على تعزيز القدرات اللغوية لدى المتعلم، وتعميق إدراكه للغة الأخرى، وذلك من خلال الحوار الذي تقوم عليه. وتسهم أيضا في تطوير القدرات اللغوية لدى المتعلم، في مجال الكتابة عند أشراك المتعلم في الأعداد للمسرحية لما تتطلبه من صياغة، ووصف للشخصيات، وللمكان وللحدث (abouelkhir. 1996. p: 33) وتعمق الدراما كذلك فهم الحياة الاجتماعية فهي تساعد المتعلم على بناء وعي اجتماعي، وذلك من خلال لعب الدور، وتمثيل حياة الناس، وأحياء الحدث التاريخي ومعايشته، واستحضار شعور الشخصية التي يمثلها أو يشاهدها على السواء (morris.2001.p:35) وتعمل الدراما على تحقيق الاستقرار العاطفي والانفعالي وذلك لان المتعلم يتعاطف مع ما يشاهده، ويشعر بالخوف والشفقة، وقد تتولد لديه مشاعر العنف، أو الرعب، أو الانتقام، لكنه يشعر بالأمان، وذلك لان الخبرة التي يشعر بها من خلال الدراما، هي خبرة بديله ولا تحدث له بل تحدث على مسافة منه، وان هذه الأحداث ليست حقيقية، فان ما كمن في عقل المتعلم من خبرات أو انفعالات حسية يمكن إطلاق العنان لها بقوة من خلال التعبير عنها بواسطة الدراما، وهذا يؤدي إلى الانفتاح العاطفي لدى المتعلم ومن ثم تصفية التعبير الانفعالي وتنقيته فتفصل الانفعالات المقصودة، أو المطلوبة عن غيرها من الانفعالات المندفعة من اللاشعور، وهي في العادة غير مقصودة أو مطلوبة، وهذا يقود إلى الاستقرار النفسي لدى المتعلم (hujhes.2000.p:25-26)

وقد اختار الباحثان الصف الخامس الأدبي لأهميته، فالطلبة في هذا الصف يفتحون على العالم المحيط بهم بعين شغوفة إلى المعرفة بعد ان يتقربوا من النضج العقلي ويودعوا المرحلة التي كانوا يتلقون فيها من دون ان يناقشوا، فهم في هذه المرحلة، يرفضون بسبب ما بلوغه من نمو عقلي ان يأخذوا الأمور قضايا مسلية ان هذا النضج وبجانبه الحصيلة اللغوية التي توافرت لهم بعد الدراسة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يساعدهم على قراءة النصوص وفهمهما، واستنباط الأحكام الأدبية منها وأدراك مواطن الجمال فيها وتذوقها، وتحليلها، ونقدها، والحكم عليها (احمد، 1988، ص224). فضلاً عن أن الطالب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، قد تكونت لديه مهارات اللغة العربية يساعد على أدراك مواطن الجمال في النص الأدبي وتذوقه ويتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي: -

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

1. أهمية اللغة العربية كونها اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة.

2. أهمية الأدب والنصوص فللأدب دور في تنمية القيم في نفوس الناشئة نتيجة لما يتضمنه الأدب من حكم وأمثال وعبر تحض على التخلي بمكارم الأخلاق فتهدب نفوسهم وتصفوا أرواحهم.

3. أهمية الدراما التعليمية بوصفها أسلوباً حديثاً يمكن بها تحبيب دراسة مادة الأدب والنصوص في نفوس الطالبات.

4. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة لها أهمية كبيرة إذ تتفتح فيها القدرات والاستعدادات والصفات الشخصية وأيضاً أنها الأساس الذي ينطلق منه للدراسات الجامعية الأولية.

5. أفادت الجهات ذات العلاقة من نتائج البحث.

مرمى البحث: -

يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

فرضية البحث:-

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالدراما التعليمية، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي: -

1. إحدى المدارس الإعدادية او الثانوية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية للعام الدراسي 2013/2014 م.
2. طالبات الصف الخامس الأدبي من هذه المدرسة.
3. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2014 م.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

4. بعض موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي في العراق للعام الدراسي 2013/2014 م.

تحديد المصطلحات:-

أ. الدراما التعليمية (drama education)

عرفها كل من :-

1. (maley&puff.1985) بأنها ((نشاط يقوم على المحاكاة، ويجري من خلالها إعطاء الفرصة للمتعلم لاستعمال مهاراته وقدراته في أبداع موقف تسهم في تعليم الطلبة في الصف. اعتمادا على التحليل والخيال في استحضار مواقف من الخبرات السابقة بشكل يثير الاهتمام والمتعة)) (maley&puff.1985p:3032).

2. (العناتي، 2000) بأنها ((شكل من أشكال الفن الأدبي القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث. وتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات عبر الصراع الذي ينشأ ثم يتأزم ثم ينتهي عن طريق المصالحة او الفصل بين القوى المصارعة وتتجسد هذه الصورة عن طريق الممثلين والديكور والملابس والإضاءة والموسيقى)) (العناتي، 2000، ص 12)

3. (الدهان، 2002) بأنها: ((نوع من أنواع اللعب المنظم يعتمد التمثيل الذي يشارك فيه جميع الأطفال مهما كانت قدرة كل منهم على الأداء التمثيلي، اذ يبدعون درامياً من قصة تقص عليهم، او من تأليفهم)) (الدهان، 2002، ص 209)

4. (ندى، 2005) بأنها: ((أسلوب تدريسي يستعمل لمساعدة الطالب والمعلم في التوصل إلى المعارف والقيم والمهارات والخبرات التعليمية من خلال توظيف عناصر القصة جميعها، ومن خلالها ربط المباحث الدراسية مع بعضها البعض بطريقة مشوقة ومثيرة للتفكير)) .

التعريف الإجرائي:-

الدراما التعليمية:-

هي الإجراءات التي يتم فيها تحويل النص النثري إلى مشاهد حوارية (مسرحتها) وتدريب الطالبات (عينة البحث) على تمثيل المشاهد الحوارية، ومن ثم أدائهن لهذه المشاهد أمام زميلاتهن في الصف وإجابة الطالبات عن أسئلة التقويم في نهاية المشاهد.

ب. التحصيل (achievement)

اللغة:-

المعنى اللغوي:- جاء في لسان العرب (لابن منظور) حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي، وثبت وذهب ما سواه، والتحصيل: تمييزها ما يحصل، والاسم الحويلة، والحاصل: البقايا، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته. قال الفراء في قوله تعالى:- (وحصل ما في الصدور) سورة العاديات: الآية 10). اي بين وقال غيره، ميز، وقال قسم: جمع وتحصل الشيء: تجمع وثبت. (ابن منظور، ج 1، 1956، ص 53)

اصطلاحاً:-

عرفه كل من: -

1. (Good.1993) بأنه: ((انجاز او كفاية في أداء مهارة او معرفة معينة))
(Good 1993 ,p: 6)
2. (الكنزة، 1989) بأنه: ((مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار التحصيل)) (الكنزة ، 1989 ص 10)
3. (علام، 2000) بأنه: ((درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، او مستوى النجاح الذي يحرز، او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريس معين)) (علام ، 2000، ص305
4. (ابو جادو، 2003) بأنه: ((محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم من أهداف او ما يحصل عليه الطالب تترجم إلى درجات)) (ابو جادو، 2003، ص425)
5. (جرجس، 2005) بأنه: ((مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها المتعلم من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن اطار المنهج التربوي المعمول به)). (جرجيس ، 2005، ص 149)
6. (النجار، 2010) بأنه: ((طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها بصفة رسمية من خلال إجاباته على عينة من الطلاب التي تمثل مستوى الدراسة)). (النجار، 2010، ص134).

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

التعريف الإجرائي للتحصيل: حصيلة من المعرفة والخبرات لطالبات الصف الخامس الأدبي والمقيسة بالدرجات التي يحصلن عليها من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

ج. الأدب (literature)

لغة:- هو الذي يتأدب فيه الأديب من الناس، سمي أدبا لأنه يؤدب الناس ويوجههم إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، واصل الأدب: الدعاء، والأدب: أدب النفس أو الدرس. (ابن منظور، 1968، ص201)

اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. (مجاور، 1969) بأنه: ((الإنتاج المبدع الذي يصور فيه مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده من مظاهر الطبيعة وما يقع تحت حسه وبصره من صور الجمال)) (مجاور، 1969، ص246)
 2. (السرхан، 1972) بأنه: ((الكلام البليغ المؤثر المعبر عن العاطفة المحققة للمتعة واللذة الفكرية.)) (السرхан، 1972، ص246)
 3. (يونس، 1987) بأنه: ((فن من الفنون الرقيقة، تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال وفيه متعة وله سحر قوي الاثر في النفس)). (يونس، 1987، ص35)
 4. (الدليمي، 1999) بأنه: ((الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً ان نثراً)). (الدليمي، 1999، ص151)
 5. (طاهر، 210) بأنه: ((مآثر عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتغل على الأخيلة الرقيقة، والمعاني الدقيقة مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان)) (طاهر، 210، ص242)
 6. (الجبوري، والسلطاني، 2013) بأنه: ((تعبير لفظي محكم العبارة بليغ الصياغة ويؤثر في المتلقي)) (الجبوري، والسلطاني، 2013، ص247).
- التعريف الإجرائي للأدب:** الموضوعات الشعرية والنثرية في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

النصوص الأدبية :

اصطلاحاً :

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

عرّفها غزوان (2001) هي ((تركيب فني من كلمات منتقاة من اللغة لها أصول صرفية ونحوية وتتصف بجمالياتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من الكلمات) غزوان 2001 ص 62)

اما التعريف الاجرائي للنصوص الادبية فيقصد بها الباحث ((مجموعة النصوص المختارة من الموروث الادبي شعرا او نثرا والموجودة في الكتاب المقرر للصف الخامس الادبي والتي تمكن طالبات عينة البحث من تحليلها وتحوي قدرا كبيرا من الجمال الفني الواضح .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أ. دراسات عربية:

1) دراسة (الزناري، 1991):-

أجريت هذه الدراسة في القاهرة، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي واستعملت الباحثة المنهج التجريبي، واستعملت تصميماً تجريبياً ذا اربع مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين، بلغت عينة الدراسة (453) تلميذا وتلميذه من تلامذة الصفين الرابع والخامس الابتدائي كان عدد تلامذة المجموعة التجريبية من الصف الرابع (114) تلميذ وتلميذه، في حين كان عدد تلامذة المجموعة التجريبية من الصف الخامس (127) تلميذا وتلميذه، أما عدد تلامذة المجموعة الضابطة من الصف الرابع (100) تلميذ وتلميذه في حين كان عدد تلامذة المجموعة الضابطة من الصف الخامس (112) تلميذا وتلميذه كافات الباحثة بين المجموعات الأربع على أساس (الاختبار القبلي، ومقياس المهارات اللغوية). وبعد إنهاء الدراسة التي استمرت ثلاثة أشهر ونصف تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، ومقياس المهارات اللغوية، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

• ان استعمال النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية يزيد من تحصيل تلاميذ الصفين الرابع والخامس.

• ان استعمال النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية ينمي المهارات اللغوية لدى تلامذة الصفين الرابع والخامس . (الزناري، 1991، ص 20-2)

2) دراسة (جاب الله، 2001):-

أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، استعمل الباحث المنهج التجريبي، واستعمل تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تم اختيار المجموعة التجريبية من مدرسة (علي بن أبي طالب) والمجموعة الضابطة من مدرسة (الأمام الربيع بن حبيب بلوي) كفا الباحث بين المجموعتين في بعض المتغيرات منها (المستوى الثقافي، والعلاقات الاجتماعية، والأنشطة الاقتصادية، والتقارب الجغرافي)، أعد الباحث اختباراً لمهارات التعبير الشفوي، وبطاقة تقويم مهارات التعبير الشفوي، وكما أعد دليلاً للمعلم لغرض تنمية مهارات التعبير الشفوي، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثه.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: -

- هناك دوراً فعالاً للنشاط التمثيلي في تنمية مهارات التعبير الشفوي إذ كان اشتراك التلاميذ في تمثيل الأدوار، ونشاط المناظرات له أثر إيجابي واضح في ارتفاع مستواهم في مهارات التعبير الشفوي وخاصة مهارات التحدث بطلاقة وتنويع التنغيم للتعبير عن المعاني، وتوضيح الأفكار، والقدرة على الإقناع، وضبط الكلمات، واستعمال الإيماءات والإشارات المناسبة، وإنهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية، إذ كان تدني مستواهم في هذه المهارات واضحاً قبل ممارستهم النشاط التمثيلي في إنشاء التعبير الشفوي. (جاب الله، 2001، ص 30-32).

3) دراسة (اللواح، 2001):-

أجريت هذه الدراسة في غزة، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تحصيل تلاميذ الصف الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها استعمل الباحث المنهج التجريبي، واستعمل تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الخامس الأساسي من المدارس الحكومية بغزة وهما (عبد الله بن رواحة) الأساسية، ومدرسة (العائشية الأساسية الدنيا)، إذ اختار صفيين من كل مدرسة، صف المجموعة التجريبية، وصف المجموعة الضابطة، كفاً الباحث بين المجموعتين على أساس (الاختبار القبلي، ومقياس المهارات اللغوية) أعد

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

الباحث اختباراً تحصيلياً، ومقياساً للاتجاه، ودليلاً للمعلم يبين كيفية استعمال طريقة النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: -

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو، والذين يتعلمونها بطريقة النشاط التمثيلي، وتحصيل أقرانهم في تلك المادة، والذين تعلمونها بالطريقة التقليدية، ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو، والذين يتعلمونها بطريقة النشاط التمثيلي، واتجاهات أقرانهم في تلك المادة، والذين تعلمونها بالطريقة التقليدية، ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- أن استعمال النشاط التمثيلي في تدريس موضوعات قواعد النحو ذو فاعلية في زيادة التحصيل الدراسي، وتنمية الاتجاهات نحو قواعد النحو

(اللوح، 2001، ص2-2)

ب. دراسة أجنبية: -

1) دراسة (Hughes john , 2000)

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام المسرح كطريقة تعليمية لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى في استيعاب النص الشعري الصعب. استعمل الباحث المنهج التجريبي، واستعمل تصميمًا تجريبيًا ذا ثلاثة مجموعات. تكونت عينة الدراسة من (27) تلميذًا، قسموا على ثلاث مجموعات، كل مجموعة مكونة من تسعة تلاميذ، ثم اختار الباحث نصاً للتلاميذ يكون صعباً جداً على الأطفال، وهو نص اسكتلندي، وتاريخه من العصور الوسطى، ثم أعطى المجموعة الأولى نسخة من القصيدة، واستمعوا إلى قراءتها، ثم طلب منهم ان يكتبوا ما يعتقدونه فيما يدور حوله هذا النص، أما المجموعة الثانية فعرض تنبؤاتهم لكل صف، مثل الاستماع وقراءة هذا النص، ثم طلب منهم بالشروع في نفس المهمة الكتابية للمجموعة الأولى، أما المجموعة الثالثة فقد طلب منهم تمثيل ادوار أساتذة خبراء في اللغة الانكليزية، وكانت مهمتهم رسم خارطة لجماعتهم ثم يقوم تلاميذ المجموعة الثالثة بالمهمة

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

الكتابية نفسها للمجموعتين الأولى والثانية، وحلل كتابة كل تلميذ للتحقق من مدى استيعاب التلاميذ وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ان تمثيل الدور يساعد المتعلمين الصغار في استيعاب العناصر الروائية، عند موازنتهم بأولئك الذين لم يعطوا مهمة مثل القراءة، وتمثيل الدور يعمل على تعزيز وتقوية المهارات الشفوية عند التلاميذ. (Hughes john, 2000p:5-19)

(2) دراسة (Rose,2000)

هدفت الدراسة إلى تحسين وتطوير الاستيعاب القرآني لدى طلاب المرحلة الابتدائية باستخدام التمثيل، استعمل الباحث المنهج التجريبي، واستعمل تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة المنهج التجريبي، واستعمل تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة من (179) طالباً، بواقع (94) طالباً للمجموعة التجريبية، و(85) طالباً للمجموعة الضابطة، ثم استعمل أساليب التعليم القائم على التمثيل للمجموعة التجريبية، بينما تلقى طلاب المجموعة الضابطة منهاج القراءة المدرسي بأساليب معتمدة على النص القرآني على أساس القراءة، احتوى البرنامج على (20) جلسة تنفذ خلال عشرة أسابيع اذ عمل خلالها طلاب المجموعة التجريبية كفنانيين في صفوفهم، اذ قاموا بتمثيل قطع روائية ومسرحيات هزلية قصيرة وتحدد كل قصة تمثل من مثل طلاب المجموعة التجريبية على شخصين او أربعة أشخاص، وخلال تطبيق البرنامج. يقوم طلاب المجموعة التجريبية بقراءة القصة او المسرحية قراءة صامتة، ثم يقوم بعض الطلاب بقراءة القصة بصوت جهوري، حتى يستطيع الطالب الذي لا يقرأ من المشاركة، ثم تحديد العناصر الأساسية للقصة او المسرحية من الطلاب، ثم عرض الطلاب للقصة او المسرحية أمام زملائهم من خلال التمثيل، وبعد الانتهاء من البرنامج طبق الباحث اختبار وذلك لقياس نمو طلاب الصف الرابع في مهارات الاستيعاب القرآني.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن طلاب المجموعة التجريبية اثبتوا أن مستواهم قد تحسن، وتطور أكثر من طلاب المجموعة الضابطة في الاستيعاب، وذلك عن طريق استعمال التمثيل

(Rose,2000,p:30-31)

(3) دراسة (Morris, 2001)

هدفت الدراسة إلى تقييم تعلم طلاب الصف السابع أو تفحص المعاني التي نظمها الطلاب عند تعلمهم الدراسات الاجتماعية باستعمال المسرح كأسلوب تعليمي مسيطر اختار الباحث عينة الدراما من طلاب الصف السابع الأساسي، تم توزيعهم للقيام بأدوار تمثيلية تمثل أولئك الأشخاص في المجتمع الذي هو تحت المناقشة، اشتملت الأدوار على الشخصيات الرئيسة في المجتمع فضلاً عن عامة الناس مثل الفقراء، والنساء، والمحرومين. وقيام الطلاب بأداء أدوارهم، وما يتبع ذلك فيها من أحداث، ووقائع، وحوادث ارتجالية، وقاموا بمناقشة ما قاموا به مع رفاقهم و تقييم تعلمهم وعملية التفكير عندهم وأعداد الطلاب للمهمة الكتابية، وذلك من خلال قيام الطلاب بكتابة مقالات قصيرة للإجابة عن أسئلة محددة، بعد أن يكتملوا من تجاربهم، أو خبراتهم المسرحية، استعمل المدرس في ذلك طريقة العمل الجماعي التمثيلي، يتحدث الطلاب عن سؤال المجموعة المكونة من أربعة أشخاص إلى المجموعة التالية باتجاه حركة عقارب الساعة، ويقوم هذا الشخص بتلخيص ما تحدث عنه آخر المجموعة، أما المجموعة الجديدة تقوم بتلخيص ما تم مناقشته، ويتم بعد ذلك إعادة العملية حتى تصعد نفس الأفكار إلى المجموعات.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: -

يسمح المسرح للطلاب باكتشاف المنهاج وإثبات إبداعاتهم، ومن خلال المسرح يزيد الطلاب من عملهم بالدراسات الاجتماعية وتحمس الطلاب للنشاط التمثيلي، مما يؤدي إلى تنشيط الاهتمام بالتعاون بين الرفاق، لكي يصبح أعضاء المجموعة مشتركين بشكل اكبر.

- اثبت الطلاب باستعمال المسرح الذي يعد أسلوب تعليمي أنهم قادرون على حل المشاكل التي تواجههم، وزيادة تدريبهم على تنظيم المعاني، ومعرفة محتوى الدراسات الاجتماعية. (morris, 2001, p:4-41)

ثانياً: - موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1. الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة إلى حد ما في أهدافها فبعضها، استهدفت تعرف اثر استعمال النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية، كدراسة (الزاري، 1991)، ودراسة (جاء الله، 2005) استهدفت تعرف أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي، في حين دراسة (اللواح 2001) استهدفت تعرف أثر استخدام النشاط التمثيلي على التحصيل والاتجاه.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

أما دراسة (John , 2000) استهدفت تعرف أثر استخدام المسرح كطريقة تعليمية في استيعاب النص الشعري في حين دراسة (rose, 2000) استهدفت تحسين وتطوير الاستيعاب القرائي باستخدام التمثيل، في حين دراسة (morris, 2001) استهدفت تقييم تعلم الطلاب وتخصص المعاني باستعمال المسرح كأسلوب تعليمي، أما الدراسة الحالية فقد استهدفت تعرف أثر الدراما التعليمية في تحصيل.

2. حجم العينة: -

تتراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (27) تلميذاً كما في دراسة (Hughes , 2000) (453) تلميذاً وتلميذة كما في دراسة (الزنايري، 1991) أما البحث الحالي فان عدد أفراد العينة (50) طالبة.

3. الجنس: -

اغلب الدراسات السابقة كانت عيناتها اشتمل على جنس الذكور كدراسة (علي، والزيان، 1998) ودراسة (Hughes john , 2000) ودراسة (rose, 2000)، ودراسة (morris, 2001) ودراسة (جانب الله، 2001)، ودراسة (اللواح 2001)، في حين اشتملت دراسة (الزنايري، 1991) على جنس الذكور والإناث، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على جنس الإناث.

4. المرحلة الدراسية: -

اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي تم تطبيق الدراسة فيها إذ تناولت أغلب الدراسات السابقة المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الزنايري، 1991) ودراسة (Hughes john , 2000) ودراسة (rose, 2000) ودراسة (اللواح 2001) في حين طبقت دراسة (morris, 2001) على المرحلة المتوسطة، ودراسة (جانب الله، 2001) على المرحلة الإعدادية، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة.

5. مكان إجراء هذه الدراسات: -

أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة، فقد أجريت دراسة (الزنايري، 1991)، في حين أجريت ودراسة (جانب الله، 2001) في سلطنة عمان، أما دراسة (اللواح 2001) فقد أجريت في غزة ،أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق، في حين لم تشر دراسة كل من (Hughes john , 2000)، ودراسة (morris, 2001) ودراسة (rose, 2000) لم تنتشر في ملخصاتها الى مكان اجراء الدراسة .

6. التكافؤ: -

اختلفت الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي استعملت في إجراء عملية التكافؤ بين المجموعات، ففي دراسة (الزنازي، 1991) ودراسة (اللواح، 2001) كافأ عينته في متغيرات (الاختبار القبلي، ومقياس المهارات اللغوية) أما دراسة (جاب الله، 2001) فقد كافأ في متغيرات (المستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والعلاقات الاجتماعية، والأنشطة الاقتصادية، والتقارب الجغرافي)، في حين لم تشر الدراسات الأخرى في ملخصاتها إلى الوسائل المتبعة في إجراء عملية التكافؤ، إلا أن الباحثان يعتقدان أن إجراء عملية التكافؤ ضرورة للبحوث التجريبية، وعليه تتوقف دقة النتائج وإجري الباحثان في الدراسة الحالية التكافؤ الإحصائي في خمسة متغيرات هي (العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار القدرة اللغوية).

7. المتغير التابع: -

تباينت البحوث في نوعية المتغير وكان بعضها التحصيل والتنمية كما في دراسة (الزنازي، 1991)، بينما بعضها الآخر كان المتغير التابع هو التنمية كدراسة (علي والزيان، 1998) ودراسة (جاب الله، 2001)، ودراسة (حجازي، 2005) في حين كانت دراسة (اللواح 2001) التحصيل والاتجاه متغير تابع لدراسته. ودراسة (Hughes john , 2000) استيعاب النص متغير تابع لدراسته، أما دراسة (rose, 2000) كان تطوير الاستيعاب متغيراً تابعاً لدراسته ودراسة (morris, 2001) تقييم التعلم وتفحص المعاني متغير تابع لدراسته، أما الدراسة الحالية فاعتمدت التحصيل متغير تابع لدراستها.

8. أداة البحث: -

استعملت الدراسات السابقة أداة الاختبار المحددة لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وطبقت بعد الانتهاء من التجربة مباشرة غالبيتها اختبارات تحصيلية موضوعية أعدها الباحثون أنفسهم في الموضوعات التي أخضعوها للتجريب، لكنها تباينت في نوع الاختبار، ففي دراسة (الزنازي، 1991) أعد اختباراً تحصيلياً ومقياساً للمهارات اللغوية في دراسة (علي والزيان، 1998) أعد مسرحية تعليمية، ومقياساً للاتجاه، أما دراسة (جاب الله، 2001) أعد اختباراً للمهارات وبطاقة تقويم

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

المهارات، واعد دليلاً للمعلم، ودراسة (اللواح 2001) اعد اختباراً تحصيلياً أو مقياساً للاتجاه، ودليلاً للمعلم ودراسة (Hughes john , 2000) اعد اختبار للنص القرائي، ودراسة كل من (rose, 2000) اعد برنامجاً تعليمياً واستعمل اختبار (t.test) أما دراسة (morris, 2001) اعد برنامجاً تعليمياً، في حين لم تنشر دراسة (حجازي، 2005) في ملخصها إلى نوعية الأداة المستعملة، وفي الدراسة الحالية اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد.

9. التصميم التجريبي: -

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة تصميم المجموعتين (مجموعة تجريبية، والأخرى ضابطة) كدراسة (rose, 2000)، ودراسة (جواب الله، 2001)، دراسة (اللواح 2001)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، في حين اعتمدت دراسة (الزنازي، 1991) على مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين، ودراسة (Hughes john , 2000) اعتمدت تصميم ثلاث مجموعات تجريبية.

10. الوسائل الاحصائية :

تباينت الدراسات السابقة في اختيارها الوسائل الاحصائية المناسبة في إجراءات البحث وتحليل بيانات الاختبار تبعاً لأهداف تلك الدراسات، في حين استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي (T.Test) ومربع كاي ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة معامل تمييز الفقرة ، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ، ومعادلة - كيودر - ريتشاردسون ، وغيرها من الوسائل الاحصائية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه

11. نتائج الدراسات السابقة: -

أظهرت أغلب الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالأسلوب التمثيلي على المجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب التقليدي، أما نتيجة البحث الحالي فستعرض نتيجته في الفصل الخامس تحليل النتائج - لموازنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي ومجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، وطرائق تكافؤ المجموعتين،

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

وعرضاً لمتطلبات البحث وأدواته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتيجة وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً:-

أولاً: التصميم التجريبي: -

أن اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث تنفيذها، فلا بد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لأن ضبط المتغيرات أمر صعب جداً نتيجة طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (فان دالين، 1985، 38) وعليه اعتمد الباحثان واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، ووجده ملائماً لظروف بحثهما فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الدراما التعليمية	التحصيل
الضابطة	الطريقة القياسية	

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية:- المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (الدراما التعليمية) عند تدريس مادة الأدب والنصوص. وبالمجموعة الضابطة:- المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل عند تدريس مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في حين يقصد بالتحصيل: المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانياً:- عينة البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية في مدينة بغداد، ومن مدارس البنات فقط، على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين، واختيرت (ثانوية هند للبنات) إحدى المدارس التابعة لمديرية بغداد / الكرخ الثانية تم الاختيار قصدياً لتطبيق تجربة البحث للأسباب الآتية: -

1. أبدأ إدارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون.
2. تقارب طالبات المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

3. تضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الأدبي. وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس الأدب والنصوص على وفق الدراما التعليمية، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية بلغ عدد أفراد عينة البحث (53) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (3) طالبات، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (50) طالبة بواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية و(25) طالبة في المجموعة الضابطة، والجدول (1) يوضح ذلك .

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

جدول (1) عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	27	2	25
الضابطة	ب	26	1	25

أن سبب استبعاد الطالبات الراسبات هو اعتقاد الباحثان بأنهن يمتلكن معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لأنهم سبق أن درسوا الموضوعات نفسها في العام السابق مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة. علماً أن الباحث استبعد الطالبات الراسبات من النتائج فقط، وابقاهن في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:-

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي أشارت الدراسات إلى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبية، والمتغيرات هي: -

أ. درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة (الصف الخامس الابتدائي) للعام الدراسي 2013/2014م.

ب. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

ج. التحصيل الدراسي للآباء.

د. التحصيل الدراسي للأمهات.

هـ. درجات اختبار القدرة اللغوية.

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة أنفاً بين طالبات مجموعتي البحث:-

أ. درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة (الصف الخامس الابتدائي) للعام الدراسي 2013/2014م.

حصل الباحثان على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2013/2014م) من سجلات الدرجات التي أعدتها إدارة المدرسة إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (72،640) درجة، أما المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (70،960) درجة،

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين طالبات المجموعتين، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,429) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,13) وبدرجة حرية (48) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة في

الصف الخامس الأدبي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (05,0)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	72,640	14,026	196,729	48	0,429	2,13	غير دالة
الضابطة	25	70,960	13,695	187,553				

ب. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: -

استعان الباحثان بالبطاقات المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد العينة فيما يخص العمر الزمني إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (199)، شهراً وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (198)، شهراً، وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين طالبات مجموعتي البحث، ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوب (0,185) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,13) وبدرجة حرية (48) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

تكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	199,320	17,269	298,218	48	0,185	2,13	غير دالة
الضابطة	25	198,600	8,898	79,174				

ج. التحصيل الدراسي للآباء: -

يتضح من الجدول (4) ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء اذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا)

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

المحسوبة (1,168) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (7,815) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

الجدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لإبائ طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	أعداديه	معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة 2		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	8	10	5	1	1	2	1,168	7,815	غير دالة
الضابطة	25	8	8	5	2	2				

د. التحصيل الدراسي للأمهات:-

يتضح من الجدول (5) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا) المحسوبة (0,542) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (7,815) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3)

الجدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأبائ طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة 2س		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	10	5	5	2	3	3	0,542	7,815	غير دالة
الضابطة	25	9	5	6	3	2				

ه. اختبار القدرة اللغوية: -

طبق الباحثان قبل بدء التجربة اختبار القدرة اللغوية (أعداد رمزية الغريب) الجزء الخامس الخاص بفهم الرموز اللغوية على طالبات مجموعتي البحث، اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (11,680) درجة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (10,240) درجة وعند استعمال الاختبار التائي (T.TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,421) اصغر من القيمة التائية الجدولية

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

(2،13) وبدرجة حرية (48). وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات اختبار القدرة اللغوية. والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	11.680	3.805	14.478	48	1.421	2.13	غير دالة
الضابطة	25	10.240	3.345	11.189				

رابعاً : متطلبات البحث :-

يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي :-

تحديد المادة العلمية التي ستدرسها الطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهي الموضوعات الآتية من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2012/2013 م وذلك على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب الادب والنصوص المقرر، والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

موضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي المحددة بالتجربة

ت	الموضوعات	الصفحات
1	ابن المقفع	3
2	الجاحظ	5
3	ابو حيان التوحيدي	9
4	بديع الزمان الهمذاني	10
5	القاضي الفاضل	7
6	شيطان امرئ القيس	5

1. صياغة الأهداف السلوكية: -

أن صياغة الأهداف السلوكية ليست عملية عشوائية او اجتهاداً شخصياً بل هي عملية تتم في ضوء دراسة محاور هذه الأهداف (الأمين، 1992، ص55) والهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محدودة ودقيقة وبعبارات إجرائية واضحة تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب أو غير مرغوب منه كنتائج لعملية التعلم (حميدة، 200،

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

ص 53) ويعدّ تحديدها أحد الأنشطة الأولية للتحضير ولتدريس موضوع معين وعند اطلاع الباحثان على أهداف تدريس مادة الأدب والنصوص التي أعدتها وزارة التربية وجداها أهدافاً عامة، ولا تشير إلى الأنماط السلوكية والمراد تتميتها لدى الطلبة وكونها صعبة القياس لذلك جزأت الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية لموضوعات من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (92) هدفاً موزعاً بين المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) التي اعتمدها الباحثان في صياغة الأهداف السلوكية، وبناء أداة البحث، لأن مستويات هذا المجال تلائم الطلبة في مرحلة الدراسة الإعدادية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة (BLOOM,1971,P:177).

وللتثبت من استيفاء الأهداف السلوكية لمحتوى المادة، وصحة تصنيفها إلى المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وسلامة اشتقاقها وصياغتها، وتغطيتها للأهداف العامة، عرضها الباحثان مع محتوى المادة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية ومدرسات اللغة العربية (الملحق 1/

وبعد اطلاعهما على أرائهم، أجريت التعديلات). اللازمة، وحذف هدف واحد لم يحصل على اتفاق (80%) من الخبراء، وهي النسبة التي اعتمدها الباحثان أساساً لإبقاء الأهداف السلوكية، لذا ابقى على الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق.

وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصفتها النهائية (91) هدفاً سلوكياً وبواقع (43) هدفاً لمستوى المعرفة و(16) هدفاً لمستوى الفهم، و(8) هدفاً لمستوى التطبيق، و(12) هدفاً لمستوى التحليل، و(6) أهداف لمستوى التركيب، و (6) أهداف لمستوى التقويم، والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

عدد الأهداف السلوكية							الموضوعات
المجموع	التقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	
15	1	1	1	1	3	8	ابن المقفع
18	1	1	2	1	5	8	الجاحظ

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

17	1	1	3	2	2	8	ابو حيان التوحيدي
16	1	1	2	1	2	9	بديع الزمان الهمذاني
16	1	1	2	2	2	8	القاضي الفاضل
9	1	1	2	1	2	2	شيطان امرئ القيس
91	6	6	12	8	16	43	المجموع

2. أعداد الخطط التدريسية: -

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، فهي تخطيط منظم ومتربط للحقائق والخبرات التي يريد المدرس أن يلم بها طلبته (عزيز، 1985، ص314).

ومن العوامل التي تساعد المدرس على النجاح في عملية التدريس أعداد الخطط التدريسية وإن كفاية المدرس في أعداد الخطط من الكفايات اللازم توافرها لدى المدرس ليكون ناجحاً في عملية التدريس ولما كان أعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح أعد الباحثان خططاً تدريسية أنموذجية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة على وفق محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة على وفق الدراما التعليمية لطالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء (الملحق/1) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وعلى وفق ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق/3).

3. إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي): -

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لطالبات عينة البحث الحالي في مادة الأدب والنصوص، ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات الستة من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية على وفق الأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة، ولقد استعملت في ذلك جدول المواصفات التي أعدهما الباحثان لهذا الغرض.

1. أعداد جدول المواصفات:-

يعدّ جدول المواصفات من المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنه يكفل في اختيار عينة ممثلة من الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية ويضمن الجدول توزيع فقرات الاختبار بين المفاهيم الأساسية المراد قياسها ويضع تقديراً لعدد الأسئلة التي ينبغي أن يتكون منها الاختبار وعدد الأسئلة التي يحتاج إليها وان من الأهداف التي يؤمل تحقيقها الاختبار (العزاوي، 2007، ص 64) ولأجل ذلك أعدّ الباحثان جدول المواصفات اشتملت مفردات المادة المقررة والأهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وحدد الباحث نسبة أهمية الموضوعات على وفق عدد الأهداف الكلية للموضوع. أما أهمية مستويات الأهداف فحددت على وفق الأهداف السلوكية للمستوى الواحد على العدد الكلي للأهداف.

كما حدد الباحثان عدد الفقرات للاختبار التحصيلي بـ (30) فقرة اختبارية، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار على وفق الوزن النسبي في الخارطة الاختبارية، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع على وفق الأهمية النسبية للموضوع والعدد الكلي للفقرات، والجدول (9) يوضح ذلك. واتبع الباحثان في حساب نسبة أهمية المحتوى، نسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية ما يأتي:

عدد صفحات الموضوع

$$1- \text{ لاستخراج الأهمية النسبية للموضوع} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوعات المخصصة للتجربة}}{100x}$$

عدد صفحات الموضوعات المخصصة للتجربة

عدد الاهداف في المستوى

$$2- \text{ لاستخراج أهمية المحتوى لكل مستوى} = \frac{\text{عدد الاهداف في المستوى}}{100 \times}$$

المجموع الكلي للأهداف

$$3- \text{ لاستخراج عدد الأسئلة المخصصة لكل موضوع} = \frac{\text{الأهمية النسبية للموضوع}}{100}$$

$$4- \text{ لاستخراج عدد الأسئلة المخصصة لكل مستوى} = \text{عدد الفقرات كل خلية} = \text{العدد الكلي للفقرات} \times \text{نسبة أهمية المستوى} \times \text{نسبة أهمية الهدف.}$$

جدول (9) جدول المواصفات

الموضوعات	وزن المحتوى الأهمية النسبية	معرفة %74	فهم %17	تطبيق %9	تحليل %13	تركيب %7	تقويم %7	العدد الكلي للأسئلة
م1	%17	2	1	1	1	-	-	5
م2	%20	3	1	1	1	-	-	6
م3	%19	3	1	1	1	-	-	6
م4	%17	2	1	1	1	-	-	5
م5	%17	2	1	1	1	-	-	5
م6	%10	1	1	-	1	-	-	3
م ك	%100	13	6	5	6	-	-	30

- صياغة الفقرات الاختبارية:

اعتمد الباحثان فقرات الاختيار من متعدد (Multipl-CHoice) أساساً في اختبارهما، ذلك بوصفها أفضل أنواع فقرات الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونة وثباتاً، وأقلها تأثيراً بعامل التخمين، فضلاً عن أنه يمكن تقدير إجاباتها بموضوعية كاملة (الأمام ، وآخرون، 1990، ص87). وحدد عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ ثلاثين فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، ووزع موضع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار.

- صدق الاختبار:

من صفات الاختبار الجيد أن يكون صادقاً، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (فيصل، 1996، ص23) وللتحقق من صدق الاختبار عرضت فقرات الاختبار البالغة ثلاثون فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ومدرسات اللغة العربية (الملحق/1) لاستطلاع آرائهم لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي أصبحت صالحة بعد التعديل.

اعتمد الباحثان نسبة (80%) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار، ولذا أبقيا على فقرات الاختبار جميعها البالغة ثلاثون فقرة لحصولها على أكثر من نسبة (80%) (الملحق /2).

- أعداد تعليمات الاختبار:

وضح الباحثان التعليمات الآتية:

تعليمات الإجابة:

أن تعليمات الإجابة يجب أن تكون واضحة ومختصرة على قدر الإمكان، وأن تبين للمتعلمين المطلوب منهم وطريقة تسجيل الإجابات، والوقت المخصص للإجابة وتمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنها، وإعطاء فكرة عن الفقرات الكلي وزمن الإجابة.

تعليمات التصحيح:-

تم وضع إجابة أنموذجية لفقرات الاختبار، وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير صحيحة، وعوملت الفقرات المتروكة، والفقرات التي لا تكون الإجابة عنها واضحة معاملة الإجابات لغير الصحيحة .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها، طبقها الباحثان على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (40) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في (ثانوية عمر المختار للبنات) الكرخ الثانية ، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وأن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (45) دقيقة، والمعادلة الآتية توضح ذلك.

زمن الطالبة الاولى+ زمن الطالبة الثانية +زمن الطالبة الثالثة + زمن الطالبة

زمن الاختبار = ----- 40

العدد الكلي (40)

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:-

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً او الصعبة جداً او غير المميز، واستبعاد غير الصالح منها (SCANNELL,197,P:211) لذا طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (150) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في (ثانوية عمر المختار للبنات) بتاريخ 27 / 4 / 2014 ، يوم الاحد بعد أن تثبت من إنهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ. وبعد تصحيح إجابات الطالبات رتبت درجاتهن تنازلياً، واختيرت أعلى وأوطأ (27%) منها بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، إذا أشار (KELLEY) إلى اختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفها المجموعتين المتطرفتين بشرط اعتدالية التوزيع (فرج، 1980، ص149). وبلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (82) طالبة، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

1) مستوى صعوبة الفقرات: -

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة، 1993، ص289) وبعد ان حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (56،0)، و(73،0)، إذ يرى بلوم أن الاختبار يعد جيداً، إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (20%) إلى (80%) (Bloom,1971,P:66).

2) قوة تمييز الفقرة: -

هي مدى قدرة الفقرة الاختيارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار والفقرة الجيدة هي التي تخدم هذا الغرض، وبعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (33،0) و(54،0)، ويرى (EBEL) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذ كانت قوة تمييزها (30،0) فأكثر (EBEL,1971,P:4-6).

3) فعالية البدائل الخاطئة (EFFECTIVENESS OF DISTRACTER)

عندما يكون الاختبار من الاختيار من متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل أليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وعدم الاتكال على الصدفة (امطانيوس، 1997، ص101) والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا، وبعكسه يعدّ غير فعّال وينبغي حذفه، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب (عودة، 1993، ص125). وعند حساب الباحثان لفعالية البدائل غير الصحيحة وجد أنها تتراوح بين (-20،0) و (-19،0) وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت أليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير.

الثبات (Reliability)

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وفي حدود مدة تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين، إذ إن دقة المدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد تتيح فرصة لنمو الأفراد ومن ثم يتغير ادائهم (داود، 1990، ص122) وهناك أساليب عدة لحساب معامل الثبات وهي كيوذر - ريتشاردسون) ومعادلة كرونباخ الفا، وطريقة التجزئة النصفية، أو طريقة الصور المتكافئة (ملحم، 2001، ص 281-282). لذلك استعمل الباحثان طريقة واحدة لحساب ثبات الاختبار، وهي طريقة (كيوذر - ريتشاردسون) وتسعى طريقة (كيوذر - ريتشاردسون) للتوصل إلى قيمة معامل ثبات الاختبارات التي تكون درجات مفرداتها ثنائية أما واحد صحيح أو صفر مثل مفردات الاختيار من متعدد أو مفردات الصواب والخطأ (علام ، 2000 ، ص160).

ولحساب ثبات هذه الطريقة اعتمد الباحثان درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في (ثانوية عمر المختار للبنات) وقد سحبت (100) ورقة إجابة بصورة عشوائية من إجابات أولئك الطالبات، ثم استخرج معامل الصعوبة لكل فقرة، وحسب التباين الكلي لدرجات العينة (100) طالبة، وبلغ معامل الثبات (80%) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق فأنها تعدّ جيدة (Hedges.1966,p:22).

الصورة النهائية للاختبار:-

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤال واحد من (30) فقرة من الاختيار من متعدد (الملحق/2).

سادساً:- تطبيق التجربة:-

اتبع الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:-

1. باشر بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق 2014/2/17م بتدريس (2) حصة أسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريس إلى يوم الخميس الموافق 2014/5/1م.
2. وضحت بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل مجموعة.

أثر الدراهما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

3. درس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة احد الباحثين على وفق الخطط التدريسية التي أعدها.

4. طبق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاحد الموافق 2014/5/4م الساعة 8:30 لغرض قياس التحصيل .

سابعاً: - الوسائل الإحصائية : -

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث، وتحليل نتائجه:-
1. الاختبار التائي (T.TEST) استعمل لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وفي حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي البعدي.

$$\text{آذ تمثل ت} = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2 + \sum_{j=1}^n (y_j - \bar{y})^2}{n_1 + n_2 - 2}$$

إذا تمثل: -

(س1) = الوسط الحسابي للعينة الأولى.

(س2) = الوسط الحسابي للعينة الثانية.

(ن1) = عدد أفراد العينة الثانية.

(ع1) = التباين للعينة الأولى.

(ع2) = التباين للعينة الثانية.

(البياتي، 1977، ص260)

2. مربع كاي (Chi - Square) لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لإباء وأمهات المجموعتين التجريبية والضابطة.

$$\chi^2 = \frac{\sum (f_o - f_e)^2}{f_e}$$

(ل) = التكرار الملاحظ

(ق) = الكرار المتوقع

(الصوفي، 1985، ص255)

3. معادلة معامل الصعوبة (Difficultu equation)

استعملت لحساب كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

$$\text{ص} = \frac{\sum \text{م}}{\sum \text{ك}}$$

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي
أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

إذا تمثل :-

(ص) = صعوبة الفقرة

(م) = مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(ك) = عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (الغريب، 1977، ص263)

4. معادلة معامل تمييز الفقرة (Discrimination power)

استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيل

$$= \frac{م ع - م د}{ت}$$

$$2/1 ك$$

- إذا تمثل :-

(ت) = قوة تمييز الفقرة

(م ع) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العيا.

(م د) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(ك) = نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(الزوبعي، 1981، ص79-80)

5. فعالية البدائل الخاطئة (effectiveness of distracters)

استعملها الباحثان لحساب فعالية البدائل غير صحيحة لفقرات الاختبار من متعدد

$$= \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

ن

6. معادلة - كيودر - ريتشاردسون (Kuder - Richardson)

استعملها الباحثان لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي

$$ر = \frac{ن}{1-ن} \left(\frac{م ع - م د}{2ع} \right)^2$$

إذا تمثل :

ن : عدد فقرات الاختبار .

ص ف : نسبة الطالبات اللاتي اجبن إجابة صحيحة عن الفقرة .

خ ف : نسبة الطالبات اللاتي اجبن إجابة غير صحيحة عن الفقرة .

2ع : تباين درجات الاختبار .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

نتيجة البحث: -

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها البحث، ومن ثم تفسيرها وحدد مستوى الدلالة (0,05) لاختبار معنوية الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضية البحث، لتعرف أثر المتغير المستقل (الدراما التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل)، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.TEST) أولاً: - عرض النتيجة: -

تعرض النتيجة في ضوء فرضية البحث وعلى النحو الآتي: -

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستعمال الدراما التعليمية، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.TEST) ويتضح من الجدول (10) ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (21،240) درجة، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد الضابطة (16،780) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3،020) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (48).

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التجريبية	25	21،240	5،206	27،102	48	المحسوبة	الجدولية	0،05
	25	16،680	5،467	29،888		3،020	2،13	

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية اللواتي درسن طالباتها بالدراما التعليمية فرفضت الفرضية الصفرية.

ثانياً: - تفسير النتيجة:

أسفرت النتيجة عن رفض الفرضية الصفريّة، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي اللواتي درسن بالدراما التعليمية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعود إلى الأسباب الآتية:

1. ان استعمال طريقة الدراما التعليمية شجع طالبات المجموعة التجريبية على الإلقاء في مادة الأدب والنصوص، مما نزع من صدورهنّ الخوف والخل فجعلهن أكثر قدرة على امتلاك المهارات وتحسين مستوياتهنّ، وهذا يتفق مع ما قاله (الحسن، 2000) تعدّ الدراما من العوامل التي تشجع الطلبة على الإلقاء والتمثيل، فينتزع الخوف والخل من نفوسهم، وخاصة عند استعمال الدراما (الحسن، 2000، ص 95).

2. طريقة الدراما تيسر للطالبات الاتصال والتواصل مع بعضهن بعضاً، ومع المدرسين مما يساعد في اكتسابهنّ المهارات وتحسين مستوياتهنّ، وهذا ما يتفق مع ما قالته (عبد المنعم، 2007) إذ تشير إلى ان عملية الدراما كطريقة في التعليم تشرك المتعلمين في المشاهد التمثيلية والارتجالية والعفوية، التي يتضح من خلالها المعنى عن طريق الارتباط، والتعامل بين المعلم والمتعلمين، وان المتعلمين الذين يستعملون الدراما يبدون أكثر قدرة على وضع خيارات خاصة باللغة، وكذلك على المبادرة بآراء أو حلول مقترحة. (عبد المنعم، 2007، ص 132)

3. شعور الطالبات بالمتعة والسرور والراحة النفسية مما يزيد من دافعيتهنّ، ونشاطهنّ للتعلم، ويبعد عنهنّ الملل وشروء الذهن وهذا يتفق مع ما قاله (سليمان، 2005) ان الدراما وظيفة ترويقية، لان التفرغ عن المتعلم يجعله أكثر قابلية للتعلم، (سليمان، 2005، ص 213).

4. تنمي الدراما في الصف روح المنافسة بين الطالبات، وفي جميع المستويات للتحسين، والسعي نحو الأفضل وهذا ما أشار إليه (أبو مغلي، وسلامة، 2000) ان من أهداف الألعاب الدرامية تنمية روح المنافسة الحرة الفعالة بين الطلبة سواء كان في داخل الصف، أم خارج المدرسة. (أبو مغلي وسلامة 2000، ص 65)

5. زودت الدراما الطالبات بالمعلومات، والمهارات الهادفة والمقصودة، والمخطط لها من قبل الباحث، والمراد إتقانها في هذه المرحلة، وهذا ينسجم مع ما قاله (عاشور، والحوامدة،

(2003) أن المسرح التعليمي المدرسي يمد الطالب بالمعلومات ويزوده بأنواع كثيرة من الخبرات والمهارات، فتدربه على الأداء المعبر، والنطق الواضح، كما يعود الإلقاء الجيد، وتنويع الصوت، ورعاية ما يقتضيه المقام من ألوان السلوك. ويجيب إليه ويبعده عن الخمول. (عاشور، والحوامة، 2003 ص 43)

6. ساهمت الدراما بشكل مباشر في فهم الطالبات، لأنها تراعي الفروق الفردية بينهن وتجعلن أكثر استعمالاً للحركات والإيماءات وهذا يتفق مع وجهة نظر (القاعود، وكرومي، 1995): أن طريقة التمثيل مكنت الطلاب من استعمال حواسهم بشكل فعال (كالإصغاء، والتركيز، ودقة الملاحظة، واستعمال الحركات، والإيقاع) من أجل اكتساب ما هو موجود وأعادته إلى مخيلتهم ويؤدي هذا بهم إلى استيعاب المعلومات وتثبيتها (القاعود، وكرومي، 1995، ص 165).

7. ويتلاءم أسلوب الدراما ونظريات التعلم الحديثة، فنظرية (النمو المعرفي والتعلم بالاكشاف) ترى أن تعلم أي موضوع يعتمد أساساً على طريقة العرض ومدى ملاءمته لخصائص المتعلم إذ يرى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية (عبيد، 2009، ص 25). وأسلوب الدراما كما اتضح سابقاً يشرك الطالب بشكل فعال في العملية التعليمية، كما أنه يلائم خصائص المتعلمين.

8. ويتفق أسلوب الدراما مع (النظرية البنائية) التي تعتمد التعلم اللفظي ذي المعنى، فكل فرد كما ترى هذه النظرية تركيب عقلي للخبرات التعليمية، والطالب عندما يمر في خبرة جديدة ذات سياق ومعنى متصل بخبراته السابقة، فإن ذلك التركيب يعاد تشكيله من جديد عبر دمج المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من بنيته المعرفية (أبو غزالة، 2008، ص 40-45) وساهمت الدراما التعليمية في اكتشاف الطالبات المعلومات وترسيخها صورياً في بنائهن المعرفي عبر مواقف درامية مستقاة من حياتهن من خلال جمل متفرقة أو نصاً جامداً.

9. كما تتوافق الدراما التعليمية مع (النظرية الاجتماعية) التي تدعو تطبيقاتها إلى استعمال الصيغ المختلفة للتعلم بالملاحظة واستعمال نماذج أو تطبيقات وخاصة تقوم على عناصر مشتركة مع الأنشطة المعرفية والحركية تقوم على استعمال التآزر الحركي أو العضلي أو العصبي (الزيان، 2004، ص 55). وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة، وطبيعة المادة، والمرحلة الدراسية، والجنس متفقة مع نتائج غالبية

الدراسات السابقة كدراسة (الزنايري، 1991)، ودراسة (علي، والزيان، 1998)، ودراسة (جواب الله، 2001) ويعزى ذلك إلى اختلاف الظروف والأسس التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية من مجتمع إلى آخر مما يؤدي إلى ضعف التماثل أو الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:-

- على وفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي: -
1. أن الدراما التعليمية أكثر فعالية من الطريقة الاعتيادية إذ تؤدي إلى تنشيط العملية التعليمية، وحدث نتائج ايجابية على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.
 2. شجع التدريس باستعمال الدراما التعليمية ولحد كبير الطالبات على حرية طرح التساؤلات وأثارها، ومشاركتهم الايجابية من خلال الدرس، ويعد ذلك مؤشراً لحصولهن على الدفع الداخلي للتعلم، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الأفكار.
 3. ساعد التدريس بالدراما التعليمية الطالبات على اتخاذ القرار وتشجيعهن على المزيد من المشاركة في أثناء سير الدرس.
 4. أن استعمال الدراما التعليمية في تدريس مادة الأدب والنصوص يتطلب من المدرس جهداً إضافياً.

ثانياً: التوصيات:-

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي: -
1. ضرورة استعمال الدراما كوسيلة تعليمية في التدريس، لتبسيط المفاهيم، وتوصيل المعلومات بسهولة ويسر.
 2. مسرحية بعض دروس اللغة العربية بصفة خاصة، ودروس المباحث الأخرى بصفة عامة، لتمثيلها وتنمية مستوى التعبير الشفوي لديهم.
 3. ينبغي مراعاة استعمال أكثر من أسلوب في أثناء التدريس، ولا سيما الدراما التعليمية الذي يعد واحداً من تلك الأساليب التربوية الفاعلة المنشودة التي تمنح فرصة المشاركة والتنوع بعرض المادة المقروءة.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

4. ضرورة أعداد برامج تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق الدراما التعليمية في التدريس كذلك كيفية وضع الخطط لتطبيق هذه الطريقة في التدريس.
5. ضرورة توفير مسرح تربوي تعليمي في كل مدرسة، للترويج عن الطالب، وجعله أكثر فاعلية للتعلم، وتعويد الاعتماد على النفس، والاستقلالية، ومعالجة بعض المشكلات السلوكية التي يمكن أن يقع فيها طلبة هذه المرحلة.
6. تضمين منهاج طرائق تدريس اللغة العربية المقرر على الطلبة في كليات التربية خطوات تدريس الدراما التعليمية وتدريبهم على استعمال وكيفية أعدادها.

ثالثاً: المقترحات:-

- على وفق النتيجة التي توصل إليها البحث، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:
1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر الدراما التعليمية في متغيرات أخرى كالإكتساب، والاحتفاظ، وانتقال اثر التعلم في فروع اللغة العربية الأخرى.
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر الدراما التعليمية على تحسين مستوى الطلبة في فنون اللغة العربية الأخرى: الاستماع، والمحادثة، والكتابة.

المصادر

أولاً:- المصادر العربية

القرآن الكريم

1. ابن منظور (1956). لسان العرب، دار المعرفة، القاهرة.
2. ابو جادو، صالح محمد علي (2003). علم النفس التربوي، ط3. دار الميسرة للنشر دار الطباعة، عمان الاردن.
3. ابو غزالة، (2008) - اثر طريقتي الدراما الإبداعية والحوارية في استيعاب طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم البيئية واتجاهاتهم نحو البيئة في الاردن، جامعة كان للدراسات العليا، عمان (الراوحة دكتوراه، غير منشورة).
4. ابو مغلي، سميح (1968). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ط، ر دار مجدلاوي، عمان، الاردن
5. احمد، محمد عبد القادر (9 د 19). طرق تدريس اللغة العربية، ط9 مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
6. _____ (1985). طرق تعليم، مطبعة النهضة المصرية.
7. _____ (1986) طرق تعليم الأدباء والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
8. _____ (1988) منهج مقترح في الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي، مصدر، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
9. الأمام ، مصطفى محمود وآخرون (1990). التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد.
10. امطانيوس، ميخائيل. (1997) القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
11. الأمين، شاكر، وآخرون (1992). أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
12. بدر محمود إسماعيل (2004) دراسات في المسرح، المجلة الثقافية، العدد (62)، عمان، الأردن.

أثر الدراهما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

13. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس (1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد.
14. جاب الله، علي سعد (2001). اثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، مجلة علمية العدد (68) جامعة عين شمس، كلية التربية، مصدر.
15. _____ (2005) الأنشطة اللغوية، أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
16. الجبوري، عمران جاسم محمد (1986) دراسة مقارنة بين طريقتين المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة).
17. الجبوري، عمران جاسم محمد والسلطاني، حكم (2013) المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان الأردن، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، الحلة.
18. جرجس، جرجس (2005) معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
19. حجازي، أيمن يوسف (2005) اثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول .
20. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (1990). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
21. الدليمي، كامل محمود نجم، علي حسين (1999). طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
22. الدهان، منى حسين محمد (2002) فاعلية الأنشطة الدراسية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى المتخلفين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الخامس، جامعة عين شمس، القاهرة.
23. الذيب، رمزية (1977) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
24. الرازي، أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (2008). معجم مقاييس اللغة، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
25. رشوان، عبد الحميد (2005) الأدب والمجتمع. المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
26. الزناري، حكمت (1991) استخدام النشاط التمثيلي في تدريس فروع اللغة العربية، وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
27. الزيات، فتحي (2004). سيكولوجية، التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة.
28. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981) الاختيارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
29. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، والغنام، محمد احمد (1968) مناهج البحث في التربية، ج2، مطبعة العاني، بغداد.
30. السرحان، ومرداش، وكامل مفيد (1972). المناهج، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
31. سمك، محمد صالح (1961). فن التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مطبعة النهضة العربية، القاهرة.
32. _____ (1975). فن التدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وألفاظها العملية، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة
33. شحاتة، حسن (1993). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، الدار اللبنانية.
34. _____ (2000). النشاط المدرسي، ط6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
35. الصوفي، عبد المجيد رشيد (1985) اختيار 2 واستخدامه في التحليل الإحصائي، ط3، دار النقاء للطباعة والنشر، بيروت.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي.....

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

36. الطائي، سيف إسماعيل (2001). أثر طريقتي القياس والاستقراء في تنمية بعض المهارات الأدبية، التذوق الأدبي القدرة على الحفظ والتذكر والنقد الأدبي، جامعة الموصل، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة.
37. الطائي، عبد اللطيف، وآخرون (2011). الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي، ط3، جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، العراق.
38. طاهر، عليوي عبد الله (2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
39. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة (2003). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
40. عبدالات، محمد (1995). مدخل إلى الدراما التلفزيونية، المجلة الثقافية العدد، 135، عمان، الاردن.
41. عبيد، وليم (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
42. العجيلي، صباح حسين، وآخرون (2001) مبادئ القياس والتقويم التربوي ،دار الكتب والوثائق، المكتبة الوطنية، بغداد.
43. العزاوي، عدنان عبد الكريم عدد (2003). أثر أسلوب التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد). رسالة ماجستير غير منشورة.
44. العزاوي، رحيب يونس كرو (2002). القياس والتقويم في العملية التدريسية ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
45. عزيز، صبحي خليل (1985). اصول وتقنيات والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته التدريس والتدريس الجامعة التكنولوجية- بغداد.
46. علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي اساسياته وتطبيقاته ، ط1، دار المصرية اللبنانية القاهرة.
47. علي، فتحي وزيان، ماجدة (1998). اثر مسرحية المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم في النمو، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثالث والستين، ابريل.
48. العلي، فيصل حسين خضير (1998). المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
49. العناني، حنان عبد الحميد (2000). الدراما والمسرح في تعليم الطفل ومنهج وتطبيق، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
50. عودة، احمد سليمان (1985). القياس والتقويم في العملية التدريسية ط1، المطبعة الوطنية، الاردن.
51. _____ (1993). القياس والتقويم في العملية التدريسية ط3، المطبعة الوطنية، الاردن.
52. عويس، خير الدين علي (1997). دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر.
53. غزوان، عناد (2001) كتابة النص وحرية الابداع ، مجلة افاق عربية ، العدد (7) السنة السادسة والعشرين .
54. غياشة، يسر علي سعد (1994). اثر طريقة التعليم العادي والقدرة التراثية في الاستيعاب التراثي، جامعة اليرموك، اردن الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة.
55. فرج صفوت (1980). القياس التقني، دار الفكر العربي، القاهرة.
56. فيصل، عباس (1996). الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.
57. الكلزة، رجب احمد (1983). المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ،مكتبة الطالب الجامعية، مكة المكرمة.
58. ألقائي، فاروق عبد الحميد (2002). تثقيف الطفل، فلسفة وأهداف ووسائله، منشأة المعارف الإسكندرية.
59. القاعود ابراهيم، وعوني حمودي (1996). اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في بحث التربية الاجتماعية، المجلد (12)، العدد (4) مجلة اليرموك، الاردن.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

60. اللوح، احمد حسن(2001). اثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم، جامعة الاقصر ، كلية التربية ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
61. مجاور، محمد صلاح الدين(1969). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسس وتطبيقاته التربوية، دار المعارف، مصر .
62. مجيد، عبد الحسن رزوقي. وياسين عبد حيال(2011). القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة، اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.
63. محمد، احسان (1993). هل يتبع المعلمون تلاميذهم على الرسوب والتسرب، مجلة الحوار، العدد الأول.
64. مذكور، علي احمد(2007). طرائق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان.
65. الملحم، اسماعيل (2000) تعلم الطفل في الاسرة والمدرسة ط1، دار علاء الدين، دمشق.
66. النجار، نبيل جمعة صالح(2010). القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات ب spss، دار الحامد، عمان.
67. ملحم، سامي محمد (2001). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
68. ندى، علي (2005) اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الفوز الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
69. نصار محمد يوسف، ومعتصم ناصر صوالحة (2000). الدراما التعليمية نظرية وتطبيق، ط1، المركز القومي للنشر، اربد.
70. وزارة التربية (2008). المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، منهج الدراسة الإعدادية، الجمهورية العراقية، بغداد.
71. يونس، فهمي علي(1987). تعليم اللغة العربية، أساسها إجراءات ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
72. يونس، فاطمة (2007). مسرح المناهج، ط1، مركز الإسكندرية الكتاب، الإسكندرية.

ثانياً: - المصادر الأجنبية

73. Abou EL.Khir, m. (1) hb. children's drama. Egypt: nationa library and Achire of Egypt.
74. Ameri can ency ciope aia ,(1994).u.s.a
75. Bloom, B.S.(1971). Hand book on for mative and summative elaiuation of syudent learning, New York: me araw – hill.
76. Bows kill, D. (1977). Drama and the teacher London: pitman house.
77. creech, nancy, Bhar naari , naras (2002) teaching ele ments of story the ough drama to is tgra der. Child dere lopment frame works. Child nood educa tion , 74(4) 219-225.
78. crow shoe ,1,1. Bick ford, 102 pecotigries m.(2005). Interq ctive drama: teaching: medical Education , 3(s). 52-59.
79. ebel , Robrt,l (1972) essentials of educa tionar measure ment , and , ed, new ersey England criff, prentice , hallinc.
80. fernsier, h (2003). Acompassion between the test scores of third grade children who receive drama in place of tradi tionai sociai studies instru ction and third grade chirdren who receive tradition al sociai studies ins truction (Evic docu ment Repro duction service no edu 79760).
81. good, c,v, (1973). Pictionarg of Education 3rd, ed , new York, mc. Graw- Hill,.
82. Hughes, John (2000) Drama a learning medium ire sear chink poetry – primary Education.
83. Malay, A. 8 duff , A. (1980). bra ma techni ases in lar quager earning. newyork: cambridg eunirer sity press.
84. morris , R.V (2001) Drama and authanric assess ment in social studies class- room social studies- 95(2) -42-68.
85. Rose, Dale, (2000). Imagery- Based learning improving elementary students reading comdre he sion with drama techniques, jour hai of Eduea tional Res earch, roi , 94. Issue 1,p: 55 gp, ichart.
86. scannell, p. (1975). testing and meashr ement class room , Boston Houghton.

الملحق (1)

أثر الدراها التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادي في مادة الادي العربي

أ. د. سندس عبد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

اسماء الخبراء الذين استعان بالباحثان بخبراتهم في هذا البحث

ت	اسماء الخبراء	الدرجة العلمية	التخصص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي البعدي
1	د. حسن منديل	أستاذ	النحو	X	X	X
2	د. سعد علي زاير	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
3	د. سندس عبد القادر	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
4	د. عادل كتاب	أستاذ	ادب حديث/ نقد	X	X	X
5	د. كريم حسين ناصح	أستاذ	اللغة العربية/ نقد	X	X	X
6	د. طه علي حسين الدليمي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
7	د. ليلي يوسف الحاج	أستاذ	قياس وتقويم	X	X	X
8	د. محمد انور محمود	أستاذ	قياس وتقويم	X	X	X
9	د. احمد بحر هويدي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
10	د. ثائر الغرباوي	أستاذ مساعد	اللغة العربية/ بلاغة	X	X	X
11	د. خالد جمال جاسم	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	X	X	X
12	د. رحيم علي صالح	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
13	د. رقية عبد الائمة	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
14	د. ضياء عبد الله	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
15	د. عبد الباقي بدر ناصر	أستاذ مساعد	البلاغة والنقد	X	X	X
16	د. عروبة الدباغ	أستاذ مساعد	اللغة العربية/ بلاغة	X	X	X
17	د. ميرفت يوسف	أستاذ مساعد	لغة ونحو	X	X	X
18	السيدة عامرة غيدان خميس	مدرسة	اللغة العربية	X	X	X
19	السيدة سهيلة سعدون	مدرسة	اللغة العربية	X	X	X

الملحق (2)

فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

- عزيزتي الطالبة: -
أقراي التعليمات الآتية قبل أن تبدأي في الإجابة: -
1- أمامك اختبار يتكون من (30) فقرة يسعى إلى قياس درجة معرفتك ومدى قدرتك على تطبيق ما تعلمته.
2- اكتب اسمك كاملاً مع الصف والشعبة في المكان المحدد لها.
الاسم: الصف: الشعبة:
3- عليك اختيار إجابة واحدة صحيحة فقط من بين الإجابات الأربعة. ضعي إجابتك في بطاقة الإجابة المرفقة بوضع الرمز (X) أسفل الإجابة الصحيحة.
مثال توضيحي:-
ولد الكاتب ابن المقفع في مدينة:-
أ- دمشق. ب- بلاد الشام.
ج- جور. د- الكوفة.
بما أن الإجابة الصحيحة هي (ج) فما عليك إلا أن تضعي الرمز (X) أسفل رمز الإجابة الصحيحة في بطاقة الإجابة كما يأتي: -

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
			X	

س/ ضعي دائرة O حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة:-

- 1- عرف عمر بن بحر بن محبوب بالجاحظ ال:-
أ- سواد وجهه. ب- جحوظ عينيه.
ج- بياض شعره. د- غلاظة شفثيه.
2- من الآثار الأدبية لأبي حيان التوحيدي: -
أ- الصداقة والصديق. ب- رسالة الغفران
ج- حقائق التأويل في متشابه التنزيل د- الحماسة الصغرى
3- معنى كلمة (تنفس) في الفقرة الآتية: -
(فلما تنفس الوقت اخذ الصبي في فنه وبلغ أقصى ما عنده).
أ- عجز. ب- ثنى.
ج- مضى. د- غطى.
4- يغلب على فن المقامات:-
أ- الزخرفة اللفظية ب- روح الفكاهة
ج- الإيجاز في العبارة د- بساطة التفكير.
5- ان معنى البيت الشعري:-
اعمل لرزقك كل اله لا تقعدن بكل حاله
أ- وجوب الاستعانة بكل وسيلة ممكنة للحصول على الرزق.
ب- التظاهر بالحزن العميق.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

- ج- تناول طعام شهى دسم.
د- الحصول على المال الوفير.
6- ولد عبد الرحيم بن علي المعروف بالقاضي الفاضل سنة:-
أ- 360هـ ب- 529هـ
ج- 576هـ د- 596هـ.
7- (قد اظفر الله بالعدو الذي تشظت قناته شقفاً، وطارت فرقه فرقا، وفل تسيفه فصار عصا، وصدعت حصاته وكان الأكثر عدداً وحصى).
في هذا النص الأدبي غرض بلاغي:-
أ- الطباق. ب- التشبيه.
ج- الجناس. د- الاستعارة.
8- اختلس والد ابن المقفع بعض الاموال فضرب ضرباً شديداً حتى:-
أ- حذب ظهره. ب- فقد بصره.
ج- احمر وجهه د- تقفعت يده
9- اشتهر ابن المقفع بالترجمة:-
أ- الهندية. ب- الفارسية.
ج- اليونانية. د- العبرية.
10- رسم الكاتب في هذا النص الأدبي:-
10- قال احد الكتاب (ان قرداً رأى نجارا يشق خشبة على وتد راكباً عليها كالأسوار على الفرس، وكلما شق ذرعاً او دخل فيه وتداً، وان النجار قام لبعض شأنه فانطلق الفرد يتكلف من ذلك ما ليس من صناعته، فركب الخشبة ووجهه قبل ذلك الودت، وتدلّى ذنبه في الشق، فلما نزع الودت انضمت الخشبة على ذنبه، فخر مخشياً عليه) فكرة مفادها:-
أ- تجنب العمل غير النافع.
ب- رفض العمل الشاق.
ج- عدم التدخل في ما نعلم، وان نعرف ما نعمله.
د- الحث على المساعدة.
11- كان ابن المقفع يجمع في أسلوبه بين السهولة والجزالة ويؤثر...
أ- الإيجاز والتركيز في العبارة.
ب- المبالغة أو التكلف.
ج- ترتيب الأفكار وتنسيقها.
د- الحكم والأمثال.
12- معنى كلمة (نزع) في الفقرة الآتية :-
(فلما نزع الودت انضمت الخشبة على ذنبه)
أ- بتر. ب- اثبت.
ج- تدلى. د- قلع.
13- الأسلوب البلاغي البارز في النص الأدبي لابن المقفع:-
أ- المقابلة. ب- التشبيه.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

ج- الكناية. د- الإنشاء.

14- من أثار الجاحظ المطبوعة:-

أ- البخل. ب- البصائر والذخائر.

ج- المقابسات. د- كتاب الاعتبار.

15- كان الجاحظ يقتنص الطرف والنوادر لبحث:-

أ- النشاط والاستمرار في التقوى ب- الخوف واليأس.

ج- السام والملل د- الحزن والأسى.

16- قال صاحب الديك: أن اطعمه اللص بالنهار كسرة خبز خلاه، ودار حوله ليلاً فهو في هذا الوجه مرتش

وأكل سحت، وهو مع ذلك اسمع الخلق صوتاً أراد الجاحظ بـ (اسمع):-

أ- جميل ب- مهذب.

ج- قبيح. د- طريف.

17- قال الكاتب (وقد سهر الليل كله بالصياح والصخب، والنصب والتعب والغيط والغضب).

في هذه الفقرة غرض بلاغي: -

أ- الجناس. ب- السجع.

ج- التورية. د- الطباق.

18- أي العبارات الآتية تدل على الرشوة والكسب الحرام.

أ- أن وطنته فأسوأ الخلق جزءاً.

ب- اسمع الخلق صوتاً.

ج- انه الجاني على نفسه.

د- هذا الوجه مرتش واكل وسحت.

19- نهج ابو حيان التوحيدي في أسلوبه النثري نهج:-

أ- الجاحظ. ب- ابن العميد.

ج- ابن المقفع. د- بديع الزمان الهمذاني.

20- امتاز التوحيدي بقدرته على التأليف فقد نعته البعض ب:-

أ- عالم شعراء وشاعر علماء. ب- فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة.

ج- أديب الفلاسفة. د- اشعر الفلاسفة.

21- رسم أبو حيان التوحيدي في هذا النص الأدبي: -

(كان معنا صبي دون البلوغ جهم الوجه بغيض المحيا، شتيم المنظر، ولكنه كان مع هذه الصورة يترنم يفرج عن

جرم وترف وصوت شج).

فكرة مفادها:-

أ- جمال الصوت لا يقاس بدمامة الخلق.

ب- الموهبة تحتاج إلى الدراية والتعليم.

ج- الصناعة مكملية للطبيعة بما اكتسبته من النفس.

د- البراعة في المحاجة والمناظر.

22- ولد احمد بن الحسين الملقب ببديع الزمان في مدينة: -

أ- همذان. ب- هراة.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

- ج- نيسابور. د- جور.
- 23- قال بديع الزمان الهمذاني: (وقلت لصاحب الحلوى: زن لأبي زيد من اللوزنيج رطلين فهو أجرى في الحلو، وأمضى في العروق وليكن ليلى العمر).
- أ- اللحم. ب- اللوز. ج- الحامض. د- الحلوى.
- 24- قال الكاتب:-
- (فجعلها كالكل سحفاً وكالطحن دقاً ثم جلس وجلست، ولا ينس و لا ينست)
- استعمل الكاتب في الفقرة الآتية : -
- أ- الكتابة. ب- السجع. ج- الخبر. د- الاستعارة.
- 25- كان القاضي الفاضل ذا قدرة عجيبة في: -
- أ- كتابة الشعر. ب- إدارة شؤون الدولة. ج- صناعة الإنشاء. د- تسجيل أحداث الدولة.
- 26- عمد القاضي في تجسيم صورته وإبراز معانيه بالإكثار من
- أ- المفاضلة بين عبارة وأخرى. ب- اختيار العبارات المناسبة. ج- الوصف الدقيق. د- الترادف في الألفاظ والتعاقب في المعاني.
- 27- رسم الكاتب القاضي الفاضل في هذا النص الأدبي:-
- فبيوت الشرك مهدومة، وبيوت الكفر مهتومة وطوائفه المحامية مجتمعة على تسليم البلاد الحامية، وشجعانه المتوافية مذعنة يبذل المطامع الوافية.
- فكرة مفادها: -
- أ- خذلان العدو وضعف قواه. ب- الصراع النفسي الذي انتاب فلول العدو. ج- الحث على الجهاد والاستنفار. د- بث روح الحماسة والأقدام.
- 28- رسالة التوابع والزوابع تندرج تحت باب: -
- أ- الكدية والتسول. ب- القصص الخيالية. ج- المذاهب النقدية. د- المعارضات الشعرية.
- 29- قال الكاتب: (فأمال العنان إلى واد من الأودية ذيوح تنكسر أشجاره وتترنم أطياره).
- أراد الكاتب ب(دوح)
- أ- الشجرة العظيمة. ب- ظهر الحصان. ج- حظ. د- منقطع الرمل.
- 30- قال الكاتب: (ياعتيبة ابن نوفل، بسقط اللوى فحومل، ويوم داره جلجل، الاما عرضت علينا وجهك، وأنشدتنا من شعرك، وسمعت من الانسي، وعرفتنا كيف إجازتك له).
- اقتبس الكاتب مطلع قصيدة لأمرئ القيس (بسقط اللوى فحومل) والتي تحمل فكرة مفادها
- أ- ما لصق بالأرض من أثار الدار. ب- أسعداني على البكاء عند تذكرتي حبيباً فارقتة. ج- لم يعف رسم حبها في قلبي. د- البكاء بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين

الملحق (3)

خطة النموذجية لتدريس الأدب والنصوص لطالبات

المجموعة التجريبية بالدراما التعليمية

الصف والشعبة: الخامس الأدبي

المادة: الأدب والنصوص

اليوم والتاريخ:-

الموضوع: أبو حيان التوحيدي

الأهداف العامة: -

- 1- تدريب المتعلم على جودة النطق وسلامة الأداء، وتمثيل المعاني.
 - 2- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.
 - 3- تعزيز المتعلم على إصدار الأحكام على النص الأدبي الذي يدرسه ويبدى رأيه.
 - 4- تعليم المتعلم الاعتزاز بتراث أمته العربية والإسلامية وما فيها من قيم تشجيع المتعلم على حفظ الآثار الأدبية والأقوال الجميلة.
 - 5- جعل المتعلم يتمتع بما في الأدب من جمال الفكرة وجمال الأسلوب وجمال العرض.
- (وزارة التربية، 1990، ص 32)

الأهداف الخاصة:

سلامة النطق ودقته، وضبط الحركات، والقراءة التعبيرية المصورة للمعنى، وفهم المعنى.

الأهداف السلوكية:-

- جعل الطالبة قادرة على أن: -

- 1- تذكر اسم صاحب النص الأدبي ونسبه.
- 2- تعرف المدينة التي نشأ فيها.
- 3- تعدد العلوم التي ألم بها.
- 4- تبين الحياة التي عاشها الكاتب.
- 5- تعدد أثار المطبوعة.
- 6- تبين سبب أزمتة النفسية وشعوره الطافي بالحرمان.
- 7- توضح سبب عدم براعته في المداراة والأساليب.
- 8- تعدد خصائص أسلوب أبي حيان في الكتابة.
- 9- تذكر تاريخ وفاة أبي حيان.
- 10- يقارن بين أسلوب أبو حيان التوحيدي وأسلوب الجاحظ في الكتابة.
- 11- تشير إلى ابلغ الفقرات في النص الأدبي.
- 12- تعدد أهم الصفات الخلقية التي تحلى بها الكاتب.
- 13- تعلق سبب تسميته بـ فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة.
- 14- تستخرج الاقتباس الوارد في النص الأدبي.
- 15- تبين الترادف في العبارات.
- 16- تذكر المناسبة التي قيل فيها النص.
- 17- تستخلص الفوائد التربوية والأخلاقية من النص الأدبي.

الوسائل التعليمية

بطاقات عليها جمل المسرحية، وبعض المفردات ومعانيها، وبعض الأدوات والملابس للمسرحية.

خطوات السير بالدرس:-

أولاً:- التمهيد: (5 دقائق)

المدرس(الباحث): أثير انتباه الطالبات للدرس الجديد عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول: في الدرس السابق درسنا موضوع الجاحظ وعرفنا اسمه هو عمرو بن بحر بن محبوب الملقب بالجاحظ لجحوظ عينيه، أي نتوءهما كناني النسب، معتزلي المذهب، وهو رأس طائفة منهم عرفت ب (الجاحظية) فمن تستطيع منكن أن تحدد في أي مدينة ولد هذا الكاتب؟

طالبة: ولد بمدينة البصرة. المدرس(الباحث): بارك الله فيك، وكيف نشأ؟

طالبة أخرى: نشأ في عائلة فقيرة.

المدرس(الباحث): أحسنت جزاك الله خيراً، وبماذا عرف؟

طالبة: عرف بمحبته للدراسة والتعليم فكان يختلف إلى الكتاب والمساجد، يأخذ عن العلماء والأدباء.

المدرس(الباحث): جيد وماذا اخذ عن الأعراب؟

طالبة: اخذ عنهم اللغة والفصاحة. المدرس(الباحث): هل أحس بقدرته العلمية؟

طالبة: نعم، فبارح مسقط رأسه والتيم صوب الحضرة العباسية بغداد حيث المال والجاه والشهرة. المدرس(الباحث):

ما الصفات الخلقية للجاحظ؟ طالبة:- كان الجاحظ قصير القامة، دميم الوجه، ناتئ العينين، ولكنه إلى

جانب هذه الصفات كان يتحلى بكثير من حميد الخلال، وجيل الشرائع كالذكاء الحاد، وسرعة الخاطر

والحفظ.

المدرس(الباحث): بارك الله فيكن جميعاً، والان ننقل إلى درسنا الجديد وهو ابو حيان التوحيدي، فمن هو؟ طالبة:-

هو علي بن محمد بن العباس المعروف بالتوحيدي.

المدرس(الباحث):- أحسنت، نشأ ابو حيان في بغداد وتلقى تعليمه فيها على كبار علماء العصر وفلاسفة، حتى

أصبح متقناً في علوم كثيرة من نحو ولغة وأدب وفقه وكلام وتصوف ومؤلفاته شاهد على تطلعه في هذه

العلوم وتقننه فيها، وما الحياة التي عاشها الكاتب؟

الطالبة:- عاش حياة قلقة مضطربة، يسودها الفقر والفاقة فامتهن الوراقة أي نسخ الكتب. ثم اتصل بعدد من

الوزراء ولكنه لم يفلح في صلاته مع أكثرهم.

المدرس(الباحث):- لماذا لم يفلح في صلاته مع أكثرهم ؟ طالبة: لأنه لم يكن بارعاً في المداراة ولا حاذقاً لأساليب

المناذمة. واطرح، ويقني أكثر أيام عمره الذي شارف المئة أو أربى عليها يشكو ويتألم ويتحسر.

المدرس(الباحث):- حين اشتدت أزمته النفسية وشعوره الطاعني بالحرمان، ماذا فعل؟ طالبة: أقدم على

حرق كتبه التي بذل في تأليفها كل طاقاته العلمية والعقلية والجسمية.

المدرس(الباحث): أحسنت، ما الصفات التي تحلى بها؟ طالبة: كان التوحيدي صوفي السميت والهيبة، غير معتن

بهندامه، أو مظهره فيه تهيب وحذر كثير الشكوى، قلق متشائم شغوف يثلب الناس والنيل فيهم، وكان احد

الأفذاذ في الذكاء والفطنة والفصاحة. المدرس(الباحث): أعجب التوحيدي بالجاحظ فنهج منهجه في ثقافته

الشاملة العميقة وحذا حذوه في أسلوبه وطريقة تأليفه، وبماذا امتاز أبو حيان التوحيدي أيضاً؟ طالبة:

امتاز بالبراعة الفائقة في المحاجبة والمناظرة والخوض في كثير من المسائل اللغوية والأدبية والكلامية

والفلسفية، فنعتة بعضهم (فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة) المدرس(الباحث): ما هي آثاره المطبوعة ؟

طالبة: البصائر والذخائر، والإمتاع والمؤانسة، والصدقة والصديق، والمقابسات. المدرس(الباحث): متى

توفي أبو حيان التوحيدي ؟ طالبة: توفي في مطلع القرن الخامس الهجري. المدرس(الباحث): أحسنت،

والآن نقرأ النص النثري.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برنحوث

ثانياً: القراءة أنموذجية المدرس (الباحث): (5 دقائق)

اقرأ النص كاملاً قراءة أنموذجية، واطلب من الطالبات المتابعة والانتباه إلى تحريك الكلمات مراعية في ذلك حسن الأداء وتصوير المعنى.

ثالثاً: القراءة الصامتة للطالبات: (5 دقائق)

أكلف الطالبات بقراءة النص قراءة صامتة من غير همس أو تحريك الشفاه مع ضرورة مسك أقلام الرصاص والتأشير على الكلمات الصعبة والعبارات الغامضة.

رابعاً: القراءة الجهرية لبعض الطالبات: (5 دقائق)

تقرأ بعض الطالبات الجيدات النص قراءة جهرية ويفضل أن تقرأ طالبة الواحدة عدداً من الفقرات لا يتجاوز ثلاث أو أربع فقرات الغاية من هذه القراءة شد الطالبات الأخريات إلى النص وتشجيعهن على القراءة .

خامساً:- شرح النص: (10 دقائق)

المدرس (الباحث): تتحدث القطعة النثرية الجميلة عن نزهة ربيعية في البرية ومجلس انس. ماذا ضمت هذه النزهة ؟ طالبة: ضمت جماعة من أبناء المحلة منهم الكاتب وجماعة من فتيان السكة طالبة أخرى: كان لهم نصيب وافر من الأدب والثقافة. المدرس (الباحث): أحسنت كان من بينهم فتى ذميم الخلقة، ألا أنه كان يحسن الغناء فقد حباه الله صوتاً وموهبة عجيبة، وكانت موهبة الصبي تحببه إلى جلسائه على الرغم من دمايته وسوء منظره، ولاحظ احدهم وهو صديق أبي حيان، أن هذه الموهبة تحتاج إلى الدراية والتعليم على يد أستاذ له علم بالموسيقى وألا كان لتكتمل وتبلغ مداها. ولاحظ شيخ الجماعة أبو سليمان؟

طالبة: شيخ الجماعة أبو سليمان انتهزها فرصة، لي طرح عليهم سؤالاً فلسفياً، عن سر حاجة الطبيعة (الموهبة) إلى الصناعة أي التعليم المدرس (الباحث): أحسنت أن الصناعة تستقي من العقل والنفس، وهما أعلى رتبة من الطبيعة، فتتكون الصناعة مكملية للطبيعة بما اكتسبته من النفس، والعقل لا بكمالها الذاتي ماذا تكشف هذه المقاييس؟ طالبة: الاقتباس هو أن تأخذ من النار ما تستضيء به كما في قصة موسى (عليه السلام) منها بقبس طه/10 المدرس (الباحث): يقدم الكاتب لنا اعقد المسائل الفكرية في أسلوب أدبي ناصع، بماذا تميز أسلوبه ؟ طالبة: تميز بالترادف في العبارات لزيادة المعنى وضوحاً وهو يسير على خطا الجاحظ، فيؤس لمدرسة متميزة في النثر العربي اصطلاح عليها بعض الباحثين الفضلاء المدرسة العراقية في النثر، بعيداً عن الصناعة والتعقيد والزخرفة المدرس (الباحث): جيد التوحيدي بهذا يقترب من المقالة الحديثة بخصائصها المعروفة، ومن اجل ذلك استحق تسمية الثعالبي - وهو من كبار أدباء العصر العباسي (فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة) وانه (فرد عصره). المدرس (الباحث): ما معنى الجرم؟ طالبة: الجسم، الجسد المدرس (الباحث): جيد وما معنى بلح؟ طالبة: أعيا، أي عجز.

سادساً: الأداء المسرحي: (10 دقائق)

أنموذج أجرائي لنص الحوار التمثيلي (المسرحي) لهذه القصة. لأشخاص: (المدرسة، الطالبات، أبو سليمان، البخاري).

المشهد الأول:

(مجموعة من الطالبات في الصف، ويدخل عليهن المدرس (الباحث):

المدرس (الباحث): السلام عليكم

الطالبات: - وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

المدرس (الباحث): حديثنا اليوم عن ابي سليمان، والصبي، والبخاري. تجلس الطالبات في أماكنهن، وقد تعلق أبصارهن على المدرس (الباحث):.

المدرس (الباحث): خرج أبو سليمان يوماً إلى الصحراء في بعض زمان الربيع قصداً للتفرج والمؤانسة: من كان معهم بالنزهة؟

أبو سليمان: كان معنا صبي دون البلوغ جهم الوجه بغضض المحيا، شتيم المنظر،
المدرس (الباحث): ولكنه كان مع هذه الصورة يترنم ترنما يفرج عن حرم ترف وصوت شبج، ونغمة رخيمة واطراق
حلو، وكان معنا جماعة من أطراف المحلة وفتيان السكة، ليس فيهم ألا من تأدب تأدبا يليق به ويغلب عليه. هالة:
ما أجمل هذه الصفات!

المشهد الثاني: -

المدرس (الباحث): - فلما تنفس الوقت اخذ الصبي في فنه وبلغ أقصى ما عنده، فترنح اصحابنا وتهادوا، وطربوا أبو
سليمان: أما ترى ما يعمل بنا شجي هذا الصوت وندى هذا الحلق وطيب هذا الحن ونفث هذا النغم؟
هالة: أمر عجيب لما يفعله بنا هذا الصوت الشجي!

المدرس (الباحث): لو كان لهذا من يخرج به ويعني به ويأخذه بالطرائق المؤلفة والأماكن المختلفة لكان يظهر أية
ويصير فنته، فانه عجيب الطبع، بديع الفن غالب الدنف والترف: ما أعجب هذه الصفات!
أبو سليمان: حدثوني على ما كنتم فيه عن الطبيعة لم احتاجت إلى الصناعة، وقد علمنا أن الصناعة تحكي
الطبيعة وتروم للحاق بها والقريب منها على سقوطها دونها.

المدرس (الباحث): وهذا رأي صحيح وقول مشروح، وإنما حكته وتبعث رسمها وقصت أثرها لانحطاط رتبها. وقد
زعمت أن هذا الحدث لم تكفه الطبيعة ولم تفنه، وأنها قد احتاجت إلى الصناعة حتى يكون الكمال مستعدا به
ومأخوذا من جهتها؟

زينة: لا ندرى، فأنها لمسالة.

المدرس (الباحث): إنا قد بلحنا، فلو مننت بالبنيان، ونشطت لنشر الفائدة كان ذلك محسوبا في بعض أياديك وغر
فضائلك

أبو سليمان: ان الطبيعة إنما احتاجت إلى الصناعة في هذا المكان لان الصناعة ها هنا تستملي من النفس والعقل
على الطبيعة، وقد صح أن الطبيعة مرتبتها دون مرتبة النفس، وأنها تعشق النفس وتتقبل أثارها وتتمثل أمرها وتكمل
بإكمالها وتعمل على استعمالها وتكتب بإملائها وترسم بإلقائها.

المدرس (الباحث): - الموسيقى حاصل للنفس وموجود فيها على نوع لطيف وصنف شريف، والموسيقار اذا صادف
طبيعة قابلة ومادة مستجيبة وقريحة مؤانيه وآلة منفادة افرغ عليها تأييد العقل والنفس لبوساً مؤنقا وأعطاهها صورة
معشوقة - فمن ها هنا احتاجت الطبيعة إلى الصناعة لأنها وصلت إلى اكمالها من ناحية النفس الناطقة.

البخاري: ما اشكرنا لك على هذه الصلات السنية وما احمدا الله تعالى على ما يهب لنا بك من هذه النوائد الدائمة.
أبو سليمان: هذا بكم اقتبست ولحجركم قدحت وإلى ضوء ناركم عشوت وإذا صفى ضمير الصديق للصديق أضاء
الحق بينهما واشتمل الخير عليهما.

سابعا: التقويم (5 دقائق)

بعد الانتهاء من شرح المعنى العام للنص أوجه بعض الأسئلة للطالبات، وذلك لمعرفة مدى استيعابهن للدرس
الجديد، إذ ينبغي أن تكون الحقائق المستنبطة تابعة إلى النص نفسه.
ومن هذه الأسئلة: -

1- من الذي توجي لك تسمية المقابسات؟

2- أي الفقرات وردت في النص تشير إلى الموهبة الفنى المغني ؟
الواجب البيتي: -

احدد الفقرات المطلوب حفظها، إذا أنها مطولة بطبيعة الحال في درس النصوص القادم وهي حفظ 6 فقرات من
النص النثري.

خطة إنمونية

لتدريس الأدب والنصوص لطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية

الصف والشعبة: الخامس الأدبي المادة: الأدب والنصوص

اليوم والتاريخ: الموضوع: أبو حيان التوحيدي

الأهداف العامة: -

- 1- تدريب المتعلم على جودة النطق، وسلامة الأداء، وتمثيل المعاني.
- 2- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.
- 3- تعزيز المتعلم على إصدار الأحكام على النص الأدبي الذي يدرسه ويبدى رأيه الشخص فيه واستناداً إلى أحكام موضوعية.
- 4- تعليم المتعلم الاعتزاز بتراث أمته العربية والإسلامية وما فيها من قيم تشجيع المتعلم على حفظ الآثار الأدبية والأقوال الجميلة.
- 5- جعل المتعلم يتمتع بما في الأدب من جمال الفكرة وجمال الأسلوب وجمال العرض. (وزارة التربية، 1990، ص32)

الأهداف الخاصة:

سلامة النطق ودقته، وضبط الحركات، والقراءة التعبيرية المصورة للمعنى، وفهم المعنى.

الأهداف السلوكية:-

- جعل الطالبة قادرة على أن: -

- 1- تذكر اسم صاحب النص الأدبي ونسبه.
- 2- تعرف المدينة التي نشأ فيها.
- 3- تعدد العلوم التي ألم بها.
- 4- تبين الحياة التي عاشها الكاتب.
- 5- تعدد أثار المطبوعة.
- 6- تبين سبب أزمتته النفسية وشعوره الطافي بالحرمان.
- 7- توضح سبب عدم براعته في المداراة والأساليب.
- 8- تعدد خصائص أسلوب أبي حيان في الكتابة.
- 9- تذكر تاريخ وفاة أبي حيان.
- 10- يقارن بين أسلوب أبو حيان التوحيدي وأسلوب الجاحظ في الكتابة.
- 11- تشير إلى ابلغ الفقرات في النص الأدبي.
- 12- تعدد أهم الصفات الخلقية التي تحلى بها الكاتب.
- 13- تعلل سبب تسميته بـ فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة.
- 14- تستخرج الاقتباس الوارد في النص الأدبي.
- 15- تبين الترادف في العبارات.
- 16- تذكر المناسبة التي قيل فيها النص.
- 17- تستخلص الفوائد التربوية والأخلاقية من النص الأدبي

الوسائل التعليمية:-

السبورة، أقلام البورد، الكتاب المقرر.

خطوات السير بالدرس:-

أولاً:- التمهيد: (5 دقائق)

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

المدرس (الباحث): أثير انتباه الطالبات للدرس الجديد عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول: في الدرس السابق درسنا موضوع الجاحظ وعرفنا اسمه هو عمرو بن بحر بن محبوب الملقب بالجاحظ لجحوظ عينيه، أي نتوءهما كناني النسب، معتزلي المذهب، وهو رأس طائفة منهم عرفت بـ (الجاحظية) فمن تستطيع منكن أن تحدد في أي مدينة ولد هذا الكاتب؟

طالبة: ولد بمدينة البصرة. المدرس (الباحث): بارك الله فيك، وكيف نشأ؟

طالبة أخرى: نشأ في عائلة فقيرة.

المدرس (الباحث): أحسنت جزأك الله خيراً، وبماذا عرف؟

طالبة: عرف بمحبته للدراسة والتعليم فكان يختلف إلى الكتاب والمساجد، فيأخذ عن العلماء والأدباء.

المدرس (الباحث): جيد وماذا اخذ عن الأعراب؟

طالبة: اخذ عنهم اللغة والفصاحة. المدرس (الباحث): هل أحس بقدرته العلمية؟

طالبة: نعم، فبأرجح مسقط رأسه والتيمم صوب الحضرة العباسية بغداد حيث المال والجاه والشهرة. المدرس (الباحث):

ما الصفات الخلقية للجاحظ؟ طالبة:- كان الجاحظ قصير القامة، دميم الوجه، ناتئ العينين، ولكنه إلى

جانب هذه الصفات كان يتحلى بكثير من حميد الخلال، وجيليل الشمائل كالذكاء الحاد، وسرعة الخاطر والحفظ.

المدرس (الباحث): بارك الله فيكن جميعاً، ولأن ننقل إلى درسنا الجديد وهو أبو حيان التوحيدي، فمن هو؟ طالبة:-

هو علي بن محمد بن العباس المعروف بالتوحيدي.

المدرس (الباحث):- أحسنت، نشأ أبو حيان في بغداد وتلقى تعليمه فيها على كبار علماء العصر وفلاسفة، حتى

أصبح متقناً في علوم كثيرة من نحو ولغة وأدب وفقه وكلام وتصوف ومؤلفاته شاهد على تطلعه في هذه

العلوم وتقننه فيها، وما الحياة التي عاشها الكاتب؟

الطالبة:- عاش حياة قلقة مضطربة، يسودها الفقر والفاقة فامتنع الوراقة أي نسخ الكتب. ثم اتصل بعدد من

الوزراء ولكنه لم يفلح في صلاته مع أكثرهم.

المدرس (الباحث):- لماذا لم يفلح في صلاته مع أكثرهم؟ طالبة: لأنه لم يكن بارعاً في المداراة ولا حاذقاً لأساليب

المنادمة. واطرح، ويفني أكثر أيام عمره الذي شارف المائة أو أربى عليها يشكو ويتألم ويتحسر.

المدرس (الباحث):- حين اشتدت أزمتة النفسية وشعوره الطاعني بالحرمان، ماذا فعل؟ طالبة: أقدم على حرق كتبه

التي بذل في تأليفها كل طاقاته العلمية والعقلية والجسمية.

المدرس (الباحث): أحسنت، ما الصفات التي تحلى بها؟ طالبة: كان التوحيدي صوفي السمة والهيبة، غير معتن

بهندامه، أو مظهره فيه تهيب وحذر كثير الشكوى، قلق متشائم شغوف يثلب الناس والنيل فيهم، وكان احد

الأفذاذ في الذكاء والفتنة والفصاحة.

المدرس (الباحث): أعجب التوحيدي بالجاحظ فنهج منهجه في ثقافته الشاملة العميقة وحذا حذوه في أسلوبه وطريقة

تأليفه، وبماذا امتاز أبو حيان التوحيدي أيضاً؟ طالبة: امتاز بالبراعة الفائقة في المحاجة والمناظرة

والخوض في كثير من المسائل اللغوية والأدبية والكلامية والفلسفية، فنعتهم بعضهم (فيلسوف الأدباء وأديب

الفلاسفة)

المدرس (الباحث): ما هي آثاره المطبوعة؟ طالبة: البصائر والذخائر، والإمتاع والمؤانسة، والصدقة والصدق،

والمقابسات. المدرس (الباحث): متى توفي أبي حيان التوحيدي؟

طالبة: توفي في مطلع القرن الخامس الهجري. المدرس (الباحث): أحسنت، ولأن تقرأ النص النثري.

ثانياً: القراءة انموذجية المدرس (الباحث): (5 دقائق)

اقرأ النص كاملاً قراءة أنموذجية، واطلب من الطالبات المتابعة والانتباه إلى تحريك الكلمات مراعية في ذلك حسن

الأداء وتصوير المعنى.

أثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب العربي

أ. د. سندس محمد القادر الخالدي، م. أحمد فليح حسن برغوث

ثالثاً: القراءة الصامتة للطالبات:- (5 دقائق)

أكلف الطالبات بقراءة النص قراءة صامتة من غير همس أو تحريك الشفاه مع ضرورة مسك أقلام الرصاص والتأشير على الكلمات الصعبة والعبارات الغامضة.

رابعاً: القراءة الجهرية لبعض الطالبات:- (5 دقائق)

تقرأ بعض الطالبات الجيدات النص قراءة جهرية ويفضل ان تقرأ طالبة الواحدة عدداً من الفقرات لا يتجاوز ثلاثة أو أربعة فقرات الغاية من هذه القراءة شد الطالبات الأخريات إلى النص وتشجيعهن على القراءة.

خامساً: شرح النص وتحليله: (15 دقيقة)

يقسم المدرس الباحث النص إلى وحدات، كل وحدة منها تمثل فكرة معينة وتوضيح معاني المفردات الصعبة الغامضة الواردة في كل وحدة منها، تثبتها المدرس الباحث على السبورة وتوضحها للطالبات.
المفردات الغامضة: -

الجرم: الحسد ، والأطراف : السكوت ، والسكة : الزقاق

طالبة: الفقرات الاربعة الأولى، هي الوحدة الفكرية الأولى.

قال ابو حيان التوحيدي في كتابه (المقابسات) خرج ابو سليمان يوماً إلى الصحراء في بعض زمان الربيع قصداً للترحل والمؤانسة وصحبته فكان معنا أيضاً صبي دون البلوغ جهم الوجه بغضض المحيا، شتيم المنظر، المدرس (الباحث): ولكنه كان مع هذه الصورة يترنم ترنما يفرج عن حرم ترف وصوت شبح، ونغمة رخيمة وإطراق حلو، وكان معنا جماعة من أطراف المحلة وفتيان السكة، ليس فيهم الا من تأدب تأدباً يليق به ويغلب عليه المدرس (الباحث): أحسنت، وألان من توضح لنا ماذا اراد الكاتب في هذه الفقرات الأربع. طالبة: يتحدث الكاتب هنا عن نزهة ريعية جميلة

المدرس (الباحث): أين نجد ذلك ؟ طالبة: بدا الكاتب قطعة النثرية بالرحلة إلى البرية، ومجلس الأنس، والذي ضم جماعة من أبناء المحلة منهم الكاتب وجماعة من (فتيان السكة) كان لهم نصيب وآخر من الأدب والثقافة. المدرس (الباحث): أحسنت، ومن توضح الفقرة الثانية وتفسره؟ طالبة: من بين الجماعة فتى ذميم الخلقة، الا انه كان يحسن الغناء فقد حباه الله صوتاً جميلاً وموهبة عجيبة وكانت موهبة الصبي تحببه إلى قلوب جلسائه، على الرغم من دمايته وسوء منظر.

المدرس (الباحث): هل تحتاج هذه الموهبة إلى الدراية. طالبة: نعم، ان هذه الموهبة تحتاج إلى الدراية والتعليم على يد أستاذ له علم بالموسيقى وألا كان لتكتمل وتبلغ مداها وهي ملاحظة صحيحة .

المدرس (الباحث): أحسنت، كما تبنا صاغ هذا النص النثري بأسلوب فلسفي رائع. ثم انتقل إلى شرح الوحدة الثانية، وذلك باتباع الخطوات انه في الذكر في شرح الوحدة الأولى، فاثبت المعاني للمفردات الغامضة الواردة في النص وغير الموجودة في الكتاب المقرر على السبورة، واطلب من إحدى الطالبات ان تقرأ قراءة جهرية ثم فقرات النص. عزيزتي الطالبات في ضوء ما تقدم، نستطيع القول أن الكاتب يقدم لنا اعقد المسائل الفكرية في أسلوب أدبي ناصع، متدفق يقوم على الترادف في العبارات لزيادة المعنى وضوحاً وهو يسير على خطا الجاحظ فيؤسس لمدرسة متميزة في النثر العربي، اصطلح عليها بعض الباحثين الفضلاء المدرسة العراقية في النثر بعيداً عن الصناعة والتعقيد والزخرفة.

سادساً: القراءة الجهرية الثانية للطالبات: (5 دقائق)

تقرأ الطالبات اللواتي لم يشاركن في القراءة الأولى اذ تعتمد هذه القراءة على الفهم لذلك سوف يكون اقرب إلى الصواب وضمن للإتقان والإجادة، فينبغي التركيز على أن تكون القراءة بصوت واضح وبشكل مضبوط.

سابعاً:- التقويم (5 دقائق)

بعد الانتهاء من شرح المعنى العام للنص أوجه بعض الأسئلة للطالبات، وذلك لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد، إذ ينبغي ان تكون الحقائق المستنبطة تابعة إلى النص نفسه.

ومن هذه الأسئلة: -

1- من الذي توجي لك تسمية المقابسات؟

2- أي الفقرات وردت في النص تشير إلى الموهبة الفتى المغني ؟

الواجب البيتي: -

أحدد الفقرات المطلوب حفظها، إذا أنها مطولة بطبيعة الحال في درس النصوص القادم وهي حفظ 6 فقرات من النص النثري.

Abstract

The present study aims at knowing the effect of educational drama in the acquisition of the students of the students of fifth grade in literary branch in the subject of *Literature and Texts*.

The researcher put the following zero hypothesis:

“there is no statistically significance differences at the at the level of (0.05) between the average score of the experimental group who were study the subject of *Literature and Texts* according to the use educational drama and the average score of the control group who were taught the subject according to normal methods”.

The researcher chooses purposely the school of hind for Girls which include two sections, and chose randomly section (A) to represent the control group, while section (B) represents the experimental group. The total sample attained (50) students as (25) per each group students per each section. The researcher matched the two groups in the (age, marks in final exam of the previous year in Arabic, lingual ability text, use of Chi-Square). After determine the themes of the scientific material which is taught by the researcher herself, she exposed them to group of experts and judges, in the light of their opinions the required amendments are made. The plans become ready for application. The researcher prepared an acquisition test made up of (30) items the type of multiple choice on group of experts to verify the validity of the test. The sample included (150) students from Omar Al-Mokhtar School for Girls. After analyzing the students answers by the use of the statistical means he found that all the items are valid, and Kudor-Richardson. Constancy attained (0.80) which is good.

After the end of experiment which lasted for five weeks the data obtained were analyzed by the use of the suitable statistical means, it was found that there is no statistically significance differences at the at the level of (0.05) between the average score of the experimental and control group for the experimental group who were study the subject of *Literature and Texts* according to the use educational drama.

According to the results, the researcher conclude that educational drama is more effective than the normal methods it leads to the activation of the etching process and to positive results that effects the educational level for the students of fifth grade in literary branch in the subject of *Literature and Texts*.

According to the results of study, the researcher concludes that educational drama is more effective that the normal method and leads to the activation of educational level for the students of fifth grade in literary branch in the subject of *Literature and Texts*. He recommends the necessity of using the educational drama as a means in teaching to simplify the concepts. He suggests making similar study in other branches of Arabic.

Making a similar study in order to know the effect of educational drama educational drama in other variables like the acquisition and retain of information other branches of Arabic.

Making a similar study in order to know the effect of educational drama educational drama on the improvement of educational level for the students other branches of Arabic: listening, conversation and writing.